

# إعداد اللاطروحة الجامعية

مع تمهيد في مقومات  
الدراسة الجامعية

وملاحق مختارة من  
الأصول والمصادر العربية

الدكتور كمال إيمانجي

استاذ سابق في جامعة الحقن العامر  
وقطبة الترشح . الجامعة الثانية

دار الحديث

مركز ٨٧٤٧ - ١٥٨

## مقدمة

كنت قد عاهدت نفسي ان يكون كتابي السابق « صور من الماضي الحي » آخر ما اعاني تأليفه : فافرغت فيه احب ذكريات حياتي اليّ : لكنني بعد ان عاينت، على مدى سنوات، ما تنتجه بالجملة بعض الجامعات المحلية من حملة الماجستير والدكتورا، وما تجيزه من ابحاث ورسائل جامعية، هي في تقديري دون المستوى المتوقع، رأيت من واجبي، وقد انقطعت صلتني باخواني الطلاب الجامعيين، بعد تقاعدي، ان احزم امري ثانية، واطلق صوتي في اسماع من عزم منهم على اعداد رسائل جامعية رفيعة المستوى. فاذا بي اعود الى اوراقي وتصاميم محاضراتي، وافرغ خلاصتها في هذا الكتيب، راجيا ان يسهم في تسهيل الاخذ بالمنهج العلمي، وتحسين مستوى البحث في الرسائل الجامعية

ولما كان جل الضعف الراهن مردوداً، في يقيني، الى تدنّ في مستوى الدراسة الجامعية، مهدتُ لبحث المنهجية العلمية بعرض موجز لطبيعة الدراسة الجامعية، ولأهم ما يميّزها عن سياق التحصيل الثانوي.

ولما كانت الكثرة المطلقة من طلابنا الجامعيين لا يُلمون، كما ينبغي لهم، بالمصادر العربية، الحقت بحث المنهجية بجداول مختارة اثبتُ فيها طائفة من الاصول والمصادر العربية في حقول التاريخ والتراجم، والجغرافية،

والادب، واللغة، وعلوم الدين، والفلسفة وما إليها، مشيراً بصورة خاصة إلى الطبقات الأوروبية، لأنها ادق واغنى بالذبول والشروح والفهارس، وإلى الطبقات المحلية المتأخرة لأنها ايسر تناولاً واقتناءً. أما المراجع المتأخرة فلما كان حصرها متعذراً في النطاق الرسوم لهذا الكتاب، ولما كانت بوجه العموم، في متناول الطلاب، وقد دخل الكثير منها في ثقافتهم العامة، فقد تركت ما غاب عن احدهم منها إلى عناية مرشده الكريم.

ولقد كان هدفي الآخر من الحاق الكتاب بهذه المصادر، اغناء ثقافة الطالب باطلاعه على روائع تراثنا القديم، ومساعدته في بناء نواة صالحة من المصادر القديمة لمكتبته الخاصة لان الحصول على مثل هذه المؤلفات ليس رهن الطلب، وانما هو بالاكثر وليد الصدفة وحسن الحظ. فاذا كان العلم بها مقدماً، كان اقتناص العابر منها مهياً. هذا فضلاً عن ان وجودها، في يقيني، متمم لبحث المنهجية العلمية.

المؤلف

# بيان المحتوى

| الصفحة | الموضوع                           |
|--------|-----------------------------------|
| ٥      | المقدمة — الدافع لوضع الكتاب      |
| ٧      | بيان المحتوى                      |
| ٩      | التوطئة — مقومات الدراسة الجامعية |

## الفصل الاول موضوع الرسالة

|    |                             |
|----|-----------------------------|
| ١٥ | الحافز الى البحث            |
| ١٦ | اختيار موضوع الرسالة        |
| ١٧ | بين الماجستير والدكتورا     |
| ١٨ | مستندات الموضوع على انواعها |
| ١٨ | تأمين المصادر والمراجع      |
| ٢٠ | دور المرشد في توجيه الباحث  |

## الفصل الثاني القراءة والتقييش

|    |                                     |
|----|-------------------------------------|
| ٢٥ | مشروع تصميم الاطروحة                |
| ٢٦ | تصنيف المستندات وتنسيقها            |
| ٢٨ | مصادقية المصادر العربية             |
| ٢٩ | القراءة وتدوين المعلومات            |
| ٣٠ | العمل بنظام البطاقات                |
| ٣٢ | تنسيق البطاقات تبعاً للمخطط المبدئي |

## الفصل الثالث

## تحرير الرسالة وطباعتها

|    |                             |
|----|-----------------------------|
| ٣٧ | مراحل اعداد الرسالة         |
| ٣٨ | سياق البحث وتوجيه المرشد    |
| ٣٩ | تحري المستند المخطوط        |
| ٤١ | ترجمة المستند الاجنبي       |
| ٤٢ | وجوب اتقان الاخراج          |
| ٤٣ | الاستعانة بالحركات والضوابط |
| ٤٣ | استخدام الارقام والرموز     |
| ٤٦ | ادب التأليف                 |
| ٤٧ | ختام الرسالة                |

## الفصل الرابع

## الذيول والملاحق والفهارس

|    |                             |
|----|-----------------------------|
| ٥١ | وظيفة الذيول والهوامش       |
| ٥٤ | انواع الملاحق والجداول      |
| ٥٥ | الفهارس الموضوعية والأبجدية |
| ٥٦ | طباعة الرسالة يدوياً        |
| ٥٨ | نشر الرسالة                 |
| ٦٠ | خلاصة القول                 |

## الملحق

|    |                        |
|----|------------------------|
| ٦٥ | جدول المؤلفات المساعدة |
| ٦٧ | جداول المصادر المختارة |

## توطئة

### في مقومات الدراسة الجامعية

#### الجامعة ليست امتداداً للمعهد الثانوي

التعليم الثانوي عندنا شديد الاعتماد على الاستاذ. حتى في حال وجود كتاب معين للصف، فان معتمد الطلاب يبقى مركزاً على شروح الاستاذ لمسائل الموضوع. وذلك لسبب بسيط هو ان الاستاذ هو الحكم في تقييم نتائج الامتحان، وقوله هو القول الفصل في نجاح الطالب او رسوبه. والمقياس لديه هو دوماً ما يعيده اليه طلابه مما اذاه اليهم من اشتات المعلومات.

فاذا تخطينا الامتحانات المدرسية الى صفوف البكالوريا والامتحانات الرسمية، فهناك منهج رسمي ينبغي استيعاب محتواه، وامتحان رسمي مقيد بهذا المنهج. لذلك انحصر تحصيل الطالب الثانوي في مفردات المنهج الرسمي. وخلا من كل ما سواه، وهو كثير وغني ومتنوع. فاذا انهى الطالب مرحلة التحصيل الثانوي رقي آلياً الى دوائر الجامعة، وهو باقٍ على نهجه الثانوي في الاعتماد على كتاب الصف، اذا كان للصف كتاب، او على محاضرة الاستاذ على انها كل ما يعنيه لضمان النجاح. وجاء من ثمّ جهله المطبق لمقومات البحث المستقل. فاذا هو اقدم، بعد ذلك، على اعداد رسالة جامعية لنيل شهادة عليا، آثر الموضوع الذي تتوفر فيه المؤلفات التي يستطيع ان يُغير عليها، ويسهل عليه ان يُلَق مادة رسالته مما يسببه من بنات افكار مؤلفيها. ولا يبقى

عليه الا ان يمهرها باسمه، ويتقدم بها الى لجنة المناقشة على انها من ثمار جهوده. فيما كان الواجب ان يختار مشكلة شائكة، او مسألة تضاربت فيها الاراء، او ظاهرة غابت عن الانظار، فيُكَبَّ عليها، وينقب في مظانها، ويغوص في اعماقها، الى ان يتوصل منها الى قناعة، إن لم تجلب الحل او تحسم الخلاف او تظهر الحق، فانها على الاقل، تزيل بعض العقبات، او تفنّد بعض المزاعم، او تلقي ضوءاً جديداً تُضيّق شقة الخلاف، او تُوضح بعض المعالم المؤدية الى الحل المنشود. وكيف له ان يياشر ذلك وكل ما لديه من وسائل التحصيل، حسن الاصغاء وبراعة تدوين الملاحظات.

### الدراسة الجامعية تتركز على الموضوع لا الكتاب

ان التدريس الجامعي مركز اساساً على الموضوع، والموضوع غير محصور بالضرورة في كتاب او محاضرة. لذلك كان من واجب الاستاذ الجامعي ان يرشد طلابه الى المنشورات التي تناولت الموضوع المعروض من قريب او من بعيد، موافقة او مخالفة، ان لم يكن من اجل الالمام بالموضوع من جميع جهاته، وهو اقل ما يتوقع من الطالب الجامعي، فمن اجل التوصل، بعد نقد الاراء وتمحيصها، الى شبه قناعة تضع المشكلة في ضوء جديد، وتسهل السبيل لباحثين لاحقين. فلو اننا روّضنا طلابنا، في المرحلة الاخيرة من تحصيلهم الثانوي على اصول البحث. ورفعنا عن صدورهم كابوس الكتاب والمحاضرة والمنهج، على انها مجتمعة خشبة الخلاص الوحيدة، وبدأنا بنقل التركيز في التدريس من الكتاب الى الموضوع، بتعيين مراجع اضافية على سبيل الواجب لا لمجرد التفقه، وافسحنا لهم في مجال الاجتهاد والاقتراح، وخرجنا في تقييم الانتاج من قيود المقررات الى رحاب الاجتهاد

الشخصي في النقد والتعليل والاستنتاج، حتى ولو جاء الافتراض بعيد الاحتمال، لاوصلنا الى الجامعة المادّة الخام الصالحة للتحصيل الجامعي. ولكانت مهمة البحث والتنقيب ايسر على طلابنا الجامعيين، ولكانت مهمة المرشد اسهل واقل عناءً. ولما اضطر الى ان يكون في اعداد الرسالة الشريك الاقوى، وعن نجاح الطالب المسؤول الاول، ولما كانت الرسالة الجامعية بالتالي اول ما يكتب الطالب واخر ما يؤلف.

ومهما يكن من امر، فان الحفاظ على المستوى الجامعي يقضي بحصر حق اعداد الرسائل الجامعية. لنيل شهادات عليا، في من اثبتوا من الطلاب الجامعيين كفاءتهم في البحث المستقل.





### مَوْضُوعُ الرِّسَالَةِ

الدافع الى البحث المستأنف  
اختيار موضوع الرسالة  
بين الماجستير والدكتورا  
تأمين مستندات الموضوع  
دور المرشد  
مشروع تصميم الاطروحة



## الفصل الأول مَوْضُوع الرِّسَالَةِ

### الدافع الى البحث المستأنف

اول قرار يواجه الطالب الجامعي الطَّمُوح هو اعداد برنامج شهادة عليا : ماجستير ثم دكتورا. وكثيراً ما يكون الدافع التماس ترقية او زيادة مرتب. وهو كثير في فئة الموظفين الدائمين من الطلاب، حيث الترقية الى وظيفة كبرى مقيّدة بحيازة شهادة معينة. ولقد صار حني العديدون من طلاب الجامعة اللبنانية ممن رغبوا اليّ في الاشراف على رسائلهم، بانهم انما ينشدون بذلك الترقية، اذ لا امل لهم آخر في زيادة المرتب. وكان رجاءهم مني، بلا استثناء، ان اختار لهم موضوعاً سهلاً، لأن الفراغ الميسور لهم للقراءة والبحث محدود جداً. فكان تشددي معهم طريقة لطيفة لرفض ارشادهم.

ان طالب الماجستير، بوجه العموم، يعتبر اقتراح موضوع الرسالة من واجب المرشد : فيما المتوقع منه هو الموافقة المبدئية على إعداد البرنامج المقترح. وعلى المرشد من ثمّ ان يوالي عرض المواضيع على الطالب الى ان يحظى احدها بقبوله، مع احتفاظه لنفسه بحق تغيير الموضوع اذا لم يرق له، او التحول الى مرشد آخر اذا لم ينسجم مع مرشده هذا. والواقع ان اختيار الموضوع اصلاً من واجب الطالب. بل ان موضوع البحث هو في الاصل الدافع الاول لاعداد البرنامج المستأنف وليس العكس. ذلك ان

الطالب، في غضون دراسته الجامعية، لا بد من ان يكون قد وقع في حقل اختصاصه، على ثغرات تدعوه احداها الى الرغبة في البحث لتدارك الخلل. فاذا هو وجهاً لوجه مع موضوع الرسالة العتيده. اما مهمة المرشد فتقتصر اوتكاد، على اظهار العقبات، واقتراح الوسائل، وتعيين اهم المستندات.

### اختيار موضوع الرسالة

اختيار موضوع الرسالة ينبغي ان لا يخضع لاعتبارات ظرفية جانبية مثل ضيق الوقت وصعوبة العمل وكثرة النفقات، وإلا انتقل الغرض من الحرص على الانجاز العلمي الى الظفر بالشهادة بيسير من التضحية؛ وانما الواجب ان يكون العامل في اختيار الموضوع الرغبة في احقاق حق، او ابطال وهم، او ايجاد تسوية، او سد ثغرة، او اظهار مجهول، او تعويم مغمور.

ثم ان الموضوع المختار يجب ان يطلبه الطالب في حقل اختصاصه، لان الفائدة المرجوة منه يتوقع ان تكون اجل واعم. والعناء في بحثه ان يبدو اخف وايسر لما يقارنه من لذة. ولا يعدم الطالب الجامعي ان تعترض سبيله في حقل اختصاصه عقبات كثيرة من قبيل تعارض الاراء، وتنافر النتائج، وغموض الوقائع، ووجود الثغرات، ووقوع الاخطاء، مما يثير فيه حب الاستطلاع، فيجعل من احد هذه الاشكالات موضوعاً لرسالة جامعية. بل قد يكون موضوع الرسالة بعض ما شغل الطالب طويلاً في عهد تحصيله، فاعترض سبيله مكرراً، فاذا هو الان في غنى عن التفتيش، واذا الموضوع المنشود يفرض نفسه بلا اكراه.

اما اذا كان الطالب الجامعي خالي الذهن من موضوع يؤثره بالبحث، فكثيراً ما يقع صيداً سميناً لمرشده، لا سيما اذا كان

ممن عرفوا بطول الجلد وشدة المواظبة، عندها ربما خطر للمرشد ان يستخدمه في بعض مشاكله هو، مما يفتقر الى الصبر اكثر منه الى الذكاء، كبعض الاعمال الآلية التي لا بد منها في توجيه البحث، كأن يطلب من هذا الطالب ان يفهرس له مجلة قديمة، او كتاباً سيء النشر يستفيد هو منه، ولا يجني منه الطالب الا العناء ورتابة العمل. فيقعن من الفائدة العلمية بنيل شهادة لم تزده معرفة ولا ثقافة. فصح فيه قول الشاعر :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

وليس من حرج في ان يختار المرشد للطالب موضوعاً يهمه هو اذا كان الموضوع المختار مما ينتفع به الطالب في ابحاثه، اما ان يحمله على عمل آلي مُمِلّ ربما كرهه اليه البحث. فامر غير جائز. والطالب مع ذلك غير خالٍ من مسؤولية ما وقع فيه، لان اختيار الموضوع كان من حقه اولاً، فتخلى عن هذا الحق لمرشده.

وجملة القول، ان الموضوع المختار ينبغي ان ينبع من رغبة الطالب وفي حقل اختصاصه، وان يكون بحيث ينتفع به هو وينفع سواه، وان يأمل، ان هو وفق فيه، ان يزيد ولو لبنة صغيرة في صرح العلم الذي يعالجه، او غرسة جنية في حقل الاختبار الذي يتعمده، والا فخير له ان يصرف ذهنه عن هذه المغامرة.

### بين الماجستير والدكتورا

جميع الاعتبارات السابقة واحدة بالقياس الى رسالة الماجستير واطروحة الدكتورا. لكن مهمة الباحث فيهما مختلفة، لا سيما من حيث الشمول والاستقصاء وأصالة الانجاز. فلئن كان حقل الماجستير اوسع. فان نطاق الدكتورا اضيق. واذا اكتفي من الاولى بسلامة البحث وجودة الاداء، فان المطلوب الى ذلك في الثانية

بُعد الاستقصاء، واصالة الانجاز. واذ لا يشترط في الاولى التوصل الى ابتكار، فان الاستنباط او الكشف او التنفيذ او الجدة في اسلوب المعالجة، او الاضافة الى المعرفة، شرط لا هوادة فيه في الثانية.

اما من حيث الحجم فلا قاعدة جازمة، لان العبرة اصلاً بالنوع لا بالحجم. ومع ذلك فالمتوقع ان تزيد دقة البحث في حجم اطروحة الدكتورا عن حجم رسالة الماجستير. وربما بلغت صفحات الاولى الثلاث مئة في حين استوفت الثانية موضوعها في مئتين او اقل. وقد لا يتحمل موضوع الماجستير اكثر من ثلاثة فصول، في حين يفتقر موضوع الدكتورا الى خمسة او يزيد. وتفاوت الحجم بشأن الدكتورا اوسع منه باعتبار الماجستير، لان قوام الدكتورا الابتكار، وعرضه اوجز، في حين ان قوام الماجستير جودة الاداء ومقتضاه اوسع. ولقد منحت شهادة الدكتورا على رسائل ربما لم تتجاوز من الصفحات الخمسين، في حين ان هذا شبه محال في عرض اي موضوع على مستوى الماجستير.

### مستندات الموضوع

ان الاعتبار الحاسم في اختيار الموضوع توفر المستندات التي يقوم عليها البحث، لان الاطروحة ليست قضية تستملى من العاطفة، ولا لوحة تستلهم من الطبيعة، بل هي بحث جدّي في مسألة شائكة لا بد فيه من استنطاق الاصول، وتمحيص الحقائق، ومقارنة الآراء، واستطلاع الاسباب، واستدراج النتائج، واقتراح الحلول. وعلى ذلك فالحاجة ماسة الى مصادر تتوفر فيها المعطيات التي تمهد السبيل الى النتائج المرجوة.

تأمين المصادر : فاذا لم يظفر الطالب الباحث بجمل المصادر

الضرورة. وما يمكن أن يقوم مقام سائرهما المفتقد، فعبثاً يحاول الوصول من بحثه الى ما هو ذو جدوى. مثال ذلك أن يقدم الباحث على درس شاعر من قصائد له وجدها متفرقة في بعض المصادر، مع علمه بوجود ديوان له كامل، الا انه مخطوط محفوظ في بعض المكتبات الكبرى. فانه ان لم يحصل على نسخة مصورة عن الديوان يدرس منها الشاعر، فدراسته له من بعض اثاره عمل ناقص وجهد باطل. قرأت عن مستعرب الماني عمل باقراره، اثني عشر عاماً في جمع اثار للشاعر العباسي المكثّر ابن الرومي، تمهيداً لوضع دراسة شاملة عنه. ولم يكن يعرف له ديواناً في مكان ما. وقبل ان ينشر دراسته نمي اليه ان احد شيوخ الادب في المغرب يملك ديواناً مخطوطاً لابن الرومي. فكتب اليه يتحرى صدق الخبر ويلتمس السماح بنشر المخطوط فجاءه الجواب بصدق الخبر ورفض الطلب. فوقف عمله ودفن اثني عشر عاماً من جهده.

واذن فتأمين المصادر امر في منتهى الضرورة. ولا غنى في ذلك عن الاستعانة بالمرشد، لان المتوقع منه ان يطمنن الطالب بتوفر الاصول، لا ان يأخذ عليه التقصير في توفيرها بعد اتمام البحث. على ان ذلك لا يعفي الطالب من مسؤوليته، لان الموضوع موضوعه، والمفروض ان يكون ادرى به حتى من مرشده.

**توفر المراجع :** هذا بشأن المصادر. وهنالك المراجع ايضاً وهي-ان لم يكن موضوع الرسالة الاول من نوعه- ذات اهمية بالغة كذلك، لانها تشمل الابحاث السابقة التي تناولت الموضوع، وجالت في مناحيه من قريب او من بعيد. وهي بجملتها تمثل ما وصلت اليه الابحاث السابقة في معالجة مسائل الموضوع



ومشكلاته، والمنطلق الذي ينبغي للطلاب الباحث ان يبدأ منه بحثه. على ان اعتماد المراجع لا يكون من اجل الوقوف على الحقائق الاساسية، فمطلب هذه الحقائق في المصادر، واكتفاء الباحث بسهولة تناولها من المراجع المتأخرة عيب كبير في الدراسة. حتى في حال ذكر صاحب المرجع لمصدره، فان من واجب الطالب الباحث ان يتأكد من صحة الشاهد بمراجعة المصدر. ولا يفيد، في حال الخطأ في النقل، ان يعتبر صاحب المرجع مسؤولاً عن ذلك الخطأ، لما يلزمه من العودة الى المصدر. واذا اعتمد الطالب في بحثه ما لم يرده صاحب المرجع الى مصدره. فكل ما يبينه عليه مضطرب غير حريّ بالثقة.

والخلاصة ان المصادر انما تعتمد من اجل الوقوف على الحقائق الجذرية والاوضاع الاصلية، اما المراجع فللاستئناس بأراء ومقررات اصحابها في الموضوع. واختلاف المصادر في قضية معينة اخطر جداً من اختلاف المراجع. لان المصادر تتحكم بالباحث، فلا بد له من الخروج منها بقرار. اما المراجع فهو الذي يتحكم بها فيقرّ منها ما ينسجم مع مصدره، ويرفض ما يعارضها. ذلك ان القناعة التي ينتهي اليها بعد مناقشة المصادر تساعده كثيراً في غربلة المراجع، بحيث يجيء البحث متماسك الاجزاء

## دور المرشد :

المرشد هو المستشار الدائم للطلاب الباحث، وعلى الطالب ان يطلع مرشده على كل ما يعترض سبيله من المشاكل، وجميع ما يتوصل اليه من بوادر. وليس من واجب المرشد ان يلاحق الطالب ليطلع على مدى ما بلغ في بحثه. لذلك كان من حسن التدبير ان يجري بينهما اتفاق على الاجتماع في مواعيد معينة، تبدأ اسبوعية

ثم تتحول شهرية، بحسب الحاجة، يعرض فيها الطالب على مرشده ما انجزه في الفترة المنصرمة، ويكاشفه بما تعذر عليه، ويحصل منه على التوجيهات اللاحقة المفيدة.

وينبغي للطالب الباحث كذلك ان يكون على يقين تام من انه هو المسؤول اولاً و آخراً عن موضوعه، وان مهمة المرشد تقتصر على النصح والتوجيه. لذلك فهو غير مجبر على التقيد برأي المرشد اذا لم ينسجم مع قناعته. انما عليه، في حال مخالفة المرشد، ان يكون مستعداً للدفاع عن وجهة نظره، بعيداً عن المكابرة، ملتزماً بالاخلاص والنزاهة. وهذا لا يعني قطعاً ان المرشد طليق من كل مسؤولية اديبة عن الطالب وعن مستوى انجازه، لانه عندما رضي بالاشراف على عمل الطالب اعترف ضمناً بكفاءته، وعندما وافق على موضوع الرسالة، سلم بانه حري بالبحث، وعندما سمح بطبع الرسالة وتقديمها للمناقشة، اعتبرها انجازاً مقبولاً. والمرشد مهما كان من استقلال في موقفه، لا بد من ان يتأثم من اخفاق طالبه، او ان يعتز بنجاحه فضلاً عن تفوقه. والذي لا يتحمل المرشد مسؤوليته هو اراء الطالب الشخصية، وموقفه الخاص والنهائي من موضوعه. وذلك احتراماً لحرية الرأي وقناعة الفكر.



## الفصل الثاني

### القراءة والتقميـش

- تصميم الاطروحة
- تصنيف المستندات
- مصادقية المصادر العربية
- القراءة والتدوين
- تجميع المستندات
- نظام البطاقات
- تنسيق البطاقات بحسب التصميم



## الفصل الثاني القراءة والتعميش

### تصميم الاطروحة :

ان الخطوة الثالثة في مسيرة الطالب الباحث، بعد اختيار موضوع رسالته، والتثبت من توفر مستنداته، وضع تصميم مبدئي لسياق عمله كما يتصوره مقدماً، وهو عبارة عن مخطط آني يشتمل على عناوين فصول الرسالة العتيدة، والتفرعات الرئيسة لكل منها، بحيث تتضح معالم الموضوع، ويظهر سياق المعالجة، وتفترض الاحتمالات المتوقعة. كأن يكون الموضوع مصداقية الادب الجاهلي، فيتناول تصميمه اولاً مبررات الشك في صحة الادب القديم، ويعرض ثانياً لتحليل هذا الادب في اصوله ومصادره، ويأتي ثالثاً على اسباب تزييفه، وينتهي رابعاً الى ما يسوق اليه البحث من اثبات وترجيح، او ابطال وتشكيك.

وهذا التصميم الآني لا يتحتم على الطالب الباحث الالتزام باكثر من خطوطه الكبرى، اما التفاصيل فله ان يدخل عليها تعديلات ربما اقتضاها تقدمه في القراءة. وقد يبدو له، بعد الفراغ من القراءة، وقبل المباشرة بالكتابة، ان يعيد النظر في تصميمه الآني جملة، وان ينشئه من جديد، على ضوء ما توصل اليه واقتنع به. فلا بد له عندها من الحصول على موافقة المرشد. فاذا كان التعديل يمس جوهر الموضوع المسجل، لم يكن بد من اعادة تسجيل الموضوع بصيغته الجديدة. اما استبدال الموضوع بسواه

فربما استتبع اختيار مرشد آخر.

ومتى رضي الطالب الباحث عن تصميمه المبدئي، انتقل إلى وضع جدول باهم مصادره ومراجعته، وتقدم به مع التصميم إلى مرشده. وربما بدا للمرشد ادخال بعض التعديل على التصميم، والاستدراك على جدول المستندات بالاضافة اليه، او بالاسقاط منه. وقد يشير باعتماد بعض الطبقات الخاصة التي تتميز بالاجراج العلمي، او ينصح باستطلاع آراء بعض الاخصائيين في احد الحقول الجانبية. كأن يكون الموضوع في نطاق الادب، والمستند المطلوب في حقل التاريخ، فيحسن عندها الاستئناس برأي مؤرخ مختص في افضلية كتاب على آخر او طبعة منه على اخرى. وكما ان التعديل الجزئي في التصميم جائز في اي وقت، كذلك التعديل في جدول المستندات، لان المفترض في الباحث انه مقبل على موضوع مجهول، او انه آخذ في معالجة مشكلة غامضة. فهو والحالة هذه معرض لمفاجآت لم تكن في الحسبان، ولا بد من اخذها بعين الاعتبار، والافساح لها في سياق البحث. وليس للطالب الباحث ان يقحم في رسالته كل ما وقع له من معلومات، ولا ان يأسف لقراءة كتاب لم يستمد منه شيئاً، فالمعلومات الخارجة عن جوهر الموضوع مضرّة بتماسك البحث، والعلم بخلو بعض المستندات من واقع منشود، لا يقل اهمية عن العلم بوجوده في مستند آخر. والعلم علمٌ إيجابياً مكان او سلباً.

### تصنيف المستندات :

يجري تصنيف المستندات في الغالب الاعم بحسب اهميتها، فيكون اولها المصادر، وثانيها المراجع، وثالثها المنشورات الدورية فالمحاضرات والمقابلات الخاصة والمراجع الأجنبية.

فالمصادر هي كتب الاصول المشتملة على حقائق الموضوع الاساسية، ويدخل فيها الانجازات الاصيلية نظير دواوين الشعراء والسير الذاتية والمدونات المعاصرة، ثم اقدم المعروف من المستندات عن الموضوع مخطوطاً او مطبوعاً. ويفضل منها ما نشر نشرأ علمياً محققاً، وما كان مجهزاً بالذيول والشروح والفهارس.

والمراجع هي الكتب التي وضعت عن الموضوع بالاستناد الى المصادر، وتختلف قيمتها باختلاف دقة مؤلفيها وبعد اسقصاصهم وسلامة تحليلهم واصالة نتائجهم، ثم اتقان اخراجها. واهميتها تلي اهمية المصادر. وكثيراً ما تقاس الرسالة بمدى اعتمادها على المصادر. لان المصادر توفر حقائق البحث. والمراجع تعرض اراء واضعيها حول الموضوع. والفرق شاسع مثلاً: بين ان نقل واقعاً تاريخياً يتصل بحياة ابي العلاء عن الدكتور طه حسين، وبين ان نأخذه عن التبريزي، فلئن كان طه حسين قد توفر على دراسة ابي العلاء، فان التبريزي عاصره وعاشته، ودرس عليه واخذ عنه مباشرة. فكل ما نعتمد فيه من ذلك على طه حسين لا بد من مراجعته في المصادر للتحقق من صحته.

اما المحاضرات والمقابلات والمنشورات الدورية. فما لم تكن ذات صلة مباشرة بالوضوع، فانها تعتبر من المتممات، الا اذا كانت من قبيل الابحاث والدراسات العلمية، فانها تصبح في عداد المراجع.

والباحث يبدأ بالمصادر فيطالعها بحسب قدمها او قرب صلتها بالوضوع، على اعتبار ان الاقدم منها والاقرب اليه اجدر بالثقة. فاذا كان لاحدها طبعات عديدة، وجب اختيار الطبعة المحققة، لان صحة النص فيها ارجح، والوقوف على المطلوب من محتواها



ادق واسهل بفضل ذيلها وفهارسها. وعلى الباحث ان يختار من المراجع مؤلفات ذوي الاختصاص، فيعتمد مثلاً فيليب حتّي في تاريخ العباسيين. اما في ادبهم فيفضل عليه شوقي ضيف، لان رأي حتّي ارجح في التاريخ، ورأي ضيف اوثق في الادب. وهكذا قل في المحاضرات والمنشورات الدورية والمقابلات الشخصية، فان الاعتماد فيها يفضل دائماً ان يكون على ارباب الاختصاص منهم.

ولقد كان الحصول على جميع المستندات الهامة، قبل الآن، من اشقّ الامور على الطالب الباحث. لان وجود بعضها قد يكون متفرقاً في كبريات المكتبات العالمية، مما يضطرّه الى التنقل بين عواصم العلم في طلبها، ومراجعتها في مكانها. وقد يكون بعضها مخطوطاً وبعضها مطبوعاً نافداً، او منشوراً في مجلات متخصصة محصورة التوزيع، كالمجلة الملكية الشرقية التي يحررها عدد من المستشرقين الاوروبيين في عدد من اللغات الواسعة الانتشار. اما الآن فقد غدا الحصول عليها ايسر، بفضل وسيلة التصوير المجهرى والنسخ الفوتوغرافي، ولم يبق ثمة عذر لمعتذر، او حجة لمتقاعس.

### مصادقية المصادر العربية :

ان الكثير من المصادر العربية التي لا تتصل مباشرة بموضوع البحث قد وردت الاخبار فيها مسندة الى سلسلة من الرواة، رواها اللاحق عن السابق. يبدأ الكثير منها بشاهد عيان، وينتهي بمعاصر للمؤلف الذي دوّن الخبر. ولئن تأخر بعضها عن شاهد العيان، او سبق زمن المؤلف، ففي توارد الخبر عن عدد من سلاسل الرواة ما يستأنس به في استرداد الثقة بصحة الخبر.

والمصادر العربية لا تقتصر عادة في رواية الخبر، على سلسلة واحدة من الرواة، لا سيما حيث تعددت روايات الخبر الواحد

واختلفت. فان الباحث، في مثل هذا الوضع، لا بد له من عرض الخبر للنقد الداخلي والخارجي، لاعتماد الرواية الصحيحة له. فيتناول أولاً معقولة الخبر ومدى انسجامه مع الاخبار الاخرى الثابتة. ويعمد ثانياً الى سلسلة الرواة فيتحصن صحة تسلسلها ومدى قرب اولها من الحدث وآخرها من المؤلف، ومدى الثقة بامانة البعض من رواة الخبر، او بقوة ذاكرتهم. ولا بد بعد هذا التمهيد من التوصل الى اقرب ما يمكن من صدق الخبر. وبه تثبت بعض الروايات وتبطل اخرى، او تعظم الثقة ببعضها على حساب بعضها الآخر.

فواجب الباحث في اول الامر ان يدون الخبر بجميع رواياته على علاقتها، مرجعاً كلاً منها الى مصدره. فاذا عرض له في تحرير رسالته قارن بين رواياته، ودون ما اقتنع به من اثبات او ابطال او ترجيح.

## القراءة والتدوين

ينبغي للباحث تجميع ما امكن من المستندات قبل البدء بالقراءة، واستئناف التجميع في اثنائها الى ان يستوفيا. وخير له ان يدون ما يقره منها على بطاقات تفرد كل واحدة منها بحقيقة واحدة. او بعدد من الحقائق المتلازمة. فاذا انتهى من القراءة والتقييس، نسق البطاقات بحسب التصميم، فتم امامه هيكل البحث، وانتقل الى تحرير الرسالة. واليك تفصيل ما تقدم

تجميع المستندات : ان المستندات الضرورية لبحث ما نادراً ما كانت قبل الآن متوفرة من اول الامر، ماثلة بكاملها بين يدي الباحث. فكان عليه، متى ظفر باحدها، قرأه ونسخ منه من

المعلومات ما يتصل بموضوعه من قريب او من بعيد. وكان اعتماده لدى الكتابة على المنسوخ بما قد يشوبه من عيوب النسخ. اما اليوم فالحصول على المستندات على انواعها ميسور بفضل التصوير، المجهرى منه والمكبر. وذلك بنزر يسير من النفقات. فمن المستطاع الآن، والحالة هذه، وجود المستندات بكاملها بين يدي الباحث، واعتماد سياق منتظم في قراءتها، وفي الكتابة بالاستناد اليها. وبمقدار ما تتوفر له هذه الاصول، يستطيع الاقتصاد في النسخ. لان مجرد الاشارة اليها في البطاقة يغني عن نسخها، ويؤمن الاعتماد على الاصل بدلاً من المنسوخ، ويجنب الباحث هفوات النسخ.

### نظام البطاقات

لا يزال بعض المؤلفين يجرون على الطريقة القديمة في جمع معلوماتهم، فينسخون على دفاتر او اوراق مفردة ما يقمشون من قراءاتهم. فاذا وقعوا على جديد في موضوع ما سبق نسخه تعذر عليهم ضمه اليه، فاذا الحابل من معلوماتهم المنسوخة قد اختلط بالنابل، والقديم بالمتأخر، والمقدم في البحث بالمؤخر منه. فاذا اقبلوا على الكتابة وجدوا انفسهم امام خليط من المعلومات تعذر عليهم حصرها في ابواب، او توزيعها بحسب تصميم ما، فضلوا السبيل في متاهاتها. وكان عليهم من ثم ان يراجعوا جميع اوراقهم كلما اقبلوا على تدوين نبذة من موضوعهم، بحثاً عن المعلومات الداخلة فيها. وفي ذلك من اضاءة الوقت والاسراف في الجهد ما فيه.

اما الباحث الحديث، فلا يتردد في استخدام البطاقات، يختار منها القياس المناسب، ويدون على كل منها حقيقة واحدة، او

بضع حقائق متلازمة، من المعلومات المتوفرة. لان هذه الطريقة تكسبه حرية تامة في تناول الحقائق وفي تحريكها تقديماً وتأخيراً، بحيث تصبح صالحة للموضوع مهما اختلفت تصاميمه.

والبطاقات ينبغي ان تكون من قياس واحد. فاذا كانت المستندات موجودة لدى الباحث، اي هي له، واختار الاكتفاء بالاشارة الى ما يريد منها: فالقياس الصغير (  $3 \times 5$  ) يفي بالغرض. اما اذا اختار نقل النص المطلوب على البطاقة من المستند، فعليه بالبطاقات ذات القياس المتوسط (  $4 \times 6$  ). اما القياس الكبير (  $5 \times 8$  ) فلا يحتاج اليه الا في حال دراسة نص في مخطوط او كتاب نادر. اذ يكون الباحث مضطراً الى نسخ معظم ما في الكتاب. ومهما كان القياس المختار فمن الاسهل على الباحث ان يستخدم صفحة واحدة من البطاقة، لانه متى صنف البطاقات الخاصة ببند ما لدى الكتابة، كانت مادة المعلومات برمتها امام ناظره، يتأملها ويقارن بينها، ويصوغ ما شاء منها، دون ان يحتاج الى تقليبها، مع ما يسبب له ذلك من التشويش.

والاصل في استخدام البطاقات ان يدون على البطاقة الواحدة حقيقة واحدة. بحيث تنزل كل بطاقة في مكانها من التصميم، وتيسر اعادة توزيع البطاقات لدى احداث اي تعديل في التصميم. فاذا اشتملت البطاقة الواحدة على عدد من الحقائق المتفرقة، وتعذر وجودها في غير مكان واحد، اضطر الباحث الى نسخها على عدد من البطاقات يساوي عدد الحقائق التي اشتملت عليها، والاماكن التي ينبغي ان تكون فيها من التصميم، او ان يضع بطاقة جديدة في كل مكان آخر عليها احالة الى البطاقة الاولى. وعندها يقع الباحث في ما حاول الهروب منه من التوسع في استخدام

## البطاقات.

وكل بطاقة يجب ان تحمل، فضلاً عن الحقيقة المقتبسة، الموضوع الجزئي وعنوان الحقيقة المفردة في اعلاها. ثم اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، ومكان طبعه وسنة الطبع، والجزء والصفحة او الصفحات التي جرى منها الاقتباس، في ادناها، الا حيث تعتمد طبعة واحدة من كتاب واحد لمؤلف واحد. وعندها يجوز للباحث ان يكتفي باسم المؤلف والجزء والصفحة، بعد ان يكون قد سمى المرجع كاملاً في جدول المصادر والمراجع. فاذا استخدم للمؤلف اكثر من كتاب واحد، كان عليه ان يسمي الكتاب او يرمز اليه بعد اسم المؤلف مباشرة.

## تنسيق البطاقات بحسب التصميم

لا يحتاج الباحث، في اول الامر، الى اعتماد تنسيق موضوعي معين لبطاقاته المكتوبة، ولعله يختار الترتيب الابددي لعناوينها. بحيث تجتمع عنده المواد المتفقة في موضوعها في مكان واحد من مجموع البطاقات، فتكون اعادة توزيعها بحسب التصميم اسهل. فاذا تقدم بعيداً في القراءة والاقتياس، واجتمعت لديه كمية كبيرة من البطاقات، عمد الى تنسيقها بحسب التصميم المؤقت. وعندها تبين له جملة امور، منها :

ان المادة المجموعة كافية في بعض اجزاء التصميم، ناقصة في بعضها الآخر، وقد لا يكون لها اثر في مكان آخر منه. ولا بد له في مثل هذا الوضع من العودة الى القراءة، او طلب المزيد من المستندات، للعثور على ما قد يتمم النقص او يملأ الفراغ. ومن الخير في وضع كهذا ان يستنجد بالمرشد لعله يحيله على مظان اخرى، او يقترح عليه استفتاء بعض المتضلعين من ذلك المنحى

من الموضوع. فاذا وفق في سد الثغرات التي تشوب تصميمه الآني، تحول بحكم الطبع الى تصميم ثابت وغداً هيكلًا للرسالة. اما اذا اخفق في محاولته، فانه مضطر الى ادخال تعديل ما على تصميمه المبدئي تفي به المعلومات المجموعة او تكاد. وموافقة المرشد على هذا التعديل واجبة.

وقد يتبين للباحث ايضاً ان الكثير من المادة التي عانى في جمعها لم تدخل في تصميمه. فاذا وقع له ذلك، وكثيراً ما يقع لسواه، فلا ينبغي له ان يندب جهده الضائع ووقته المسفوح. اذ خير له ان تكون المادة المجموعة اكثر مما يجب، من ان تكون اقل مما ينبغي، فينتقي منها ما يصلح له. وخير له ألف مرة ان يلقي ببعض مواده الفائضة في سلة المهملات، من ان يتكلف الافساح لها في تصميمه لغير داعٍ، ويعمد الى اقحامها في بحثه مضحياً بتماسك مواده وتكامل اجزاء رسالته.

وقد يجد ان المعلومات في بعض اجزاء تصميمه قليلة شحيحة، فيلوم نفسه وينعتها بالتقصير. وقد لا تكون العلة في الموضوع او في مقدار الجهد المبذول، بل في بُعد الطموح، وسعة التوقع، وتجاوز امكانات الواقع الى متاهات التنظير، ويكفيه فخراً انه كشف عن هذا الخلل، ونبه عليه، وفتح مجاله لباحث آخر.

والتصميم المحكم لا يتسع، على كل حال، لجميع ما يقع للباحث في مطالعته. ومن هنا يخرج الباحث عادة من دراسته باكثر مما يستوعبه تصميمه، فتكون فائدته الخاصة من بحثه، اضعاف ما اودرغ في رسالته. وهذا امر متوقع بل مقصود من اعداد الرسالة. ومن يدري ان لا تكون المعلومات الاضافية ضائعة سدى، بل ذخيرة احتياطية ربما انقذت الباحث في المناقشة الشفهية من مداورات المناقشين!

فاذا انتظمت المعلومات بحسب تصميم الموضوع انتقل  
الباحث الى تحرير الرسالة.

## تحرير الرسالة

مراحل البحث

سياق البحث

تحرير المستند المخطوط

ترجمة المستند الاجنبي

سلامة الاسلوب

الاستعانة بالضوابط

استخدام الارقام والرموز

ادب التأليف

خاتمة الرسالة.





## الفصل الثالث تحرير الرسالة

بعدها يبدو للباحث انه قد جمّع من المستندات كل ما امكن تجميعه. وقمّش منها ما تيسر له تقيمه. وعندما يتبين له ان معلوماته بمجموعها اصبحت تفي بموضوعه او تكاد، وان توزيعها قد تم بحسب التصميم المعتمد... عندما يبلغ هذه المرحلة من عمله، له ان يعتبر ان همه الاكبر قد زال، وانه مبدئياً قد انتهى من اعداد بحثه، ولم يبقَ عليه الا الكتابة. والمفروض في الباحث المؤهّل ان لا يواجه صعوبة ما في التعبير كتابة عما صح عنده جمعاً وتالياً. ولعله الآن في غنى عن التنبيه الى وجوب اخراج البحث بصيغة لغوية صحيحة وواضحة، وعن التذكير بوجوب تفادي الادعاء والمباهاة.

### تنسيق العمل

#### مراحل البحث

البحث على اختلاف موضوعاته، قابل للقسمة المبدئية الى ثلاث مراحل: الاولى تتركز على وصف مجمل للموضوع في وضعه الراهن: بما يشوبه من خلل، او يعتوره من نقص، فيعمد الباحث الى تحليل اختلاله، ويعد بالعمل ما استطاع على تقويم إلتوائه. والمرحلة الثانية تعنى بشرح مقومات الموضوع بالرجوع إلى الاصول وبلاستعانة بالفروع، لتقويم ما التوى منه، وتعويم ما غمر، بحسب الاستطاعة. وهذه المرحلة الثانية تمثل صميم البحث

واهم مشتملاته. اما المرحلة الثالثة فوصف مجمل لما طرأ على الموضوع بعد الانجاز الراهن، وتقييم لجدواه، ثم الاشارة الى ما لا يزال فيه بحاجة الى عمل باحث اخر. وهذه المراحل الثلاث اقل ما يمكن ان تعالج في ثلاثة فصول، وربما انتشرت على خمسة او تزيد.

### سياق البحث :

الآن وقد تم توزيع المعلومات على فصول بحسب التصميم، وجرى تقسيم مادة كل من الفصول الى عناوين فرعية، فقد اكتملت صورة الرسالة، ولو بخطوطها الكبرى، امام الطالب الباحث، وغدا مستعدا للبدء بالكتابة. وعندها قد يبدو له ان انشاء الفصل الاول يحتاج الى توطئة ينطلق منها اليه، لم يكن قد حسب لها حساباً، لان تفكيره كان مركزاً كلياً على الموضوع بالذات. والتوطئة، اذا كان من حاجة اليها، فعالباً ما تتناول خلفيات الموضوع، كالموقع الجغرافي، والوضع الاجتماعي والفكري، والواقع التاريخي والقومي، مما ترك طابعه على الموضوع كما تلقاه الباحث وانطلق في معالجته. وربما احتاج الى اعادة النظر في هذه التوطئة بعد الفراغ من تحرير فصول الرسالة، فهي الآن في صيغتها البدائية.

اما الموضوع بالذات فخطبه ايسر. بعد ان توزعت مادته في فصول، وتجزأت الفصول الى عناوين فرعية. يبدأ عندها الباحث بالفصل الاول، فيخرج بطاقات النبذة الاولى منه، ويضع امامه النصوص الداخلة فيها، يقرأها نصاً نصاً، ويغربلها، اذا احتاجت الى غربلة، وينفي عنها التعارض اذا كان بينها تعارض، بترجيح رواية على رواية، وتقديم رأي على آخر، وابطال ما اثبت الدليل خطاه، واثبات ما شهدت البيئة على صحته. ثم يعيد بطاقات هذه النبذة الى مكانها من التصميم وينتقل الى النبذة التالية، فيعالجها بمثل ما عالج الاولى، وهكذا الى نهاية الفصل.

ومن الخير للطلاب الباحث، بعد تحرير التوطئة والفصل الاول، ان يقدمها الى المرشد مع صورة عن التصميم المعتمد، اذا كان قد جرى فيه تعديل ما، ويتفق والمرشد على موعد لاحق لمناقشة الفصل وسياق العمل، والحصول منه على الموافقة عليه معدلاً او غير معدّل. وان يعتمد بعد المناقشة والموافقة اسلوب العمل الجديد في اعداد سائر فصول الرسالة، على ان يقدمها لمرشده فصلاً فصلاً للاستفادة من ارشاداته في تصحيح خطأ، او تنميط نقص، او تبديل رأي، او تعديل لهجة. وحسناً يفعل ان هو لم يكتف، لدى انجاز فصول الرسالة، باجراء التعديلات المطلوبة فيها، لا سيما متى كانت تلك التعديلات كثيرة او جذرية. بل خير له ان يحزم امره، بعد تجدد تصوره للموضوع، ويعيد انشاء الرسالة بكامل فصولها في سياق منسجم ونفس موحد. ذلك لان ما كتب في اوقات متباعدة، وتحت مؤثرات متباينة، غالباً ما يضطرب معه انسجام السياق، وتختل وحدة النفس. لا سيما متى تخللته بعض الاضافات، وطرات عليه جملة من التعديلات.

## تحري المستند المخطوط وترجمة الاجنبي

**تحري المخطوط :** ان الباحث المدقق لا يعتبر المستند المخطوط صحيحاً الا بعد ان يتثبت من اصلته. لذلك كان عليه ان يتحرى صحة النص المخطوط قبل ان يتورط في بناء مقومات بحثه عليه، وله ان يتأكد من صحته بعدد من الوسائل لا يجوز الاكتفاء باحداها او ببعضها، لان المزور ربما حرص على المطابقة عمداً بين النص المزيف وخصائص النص الصحيح لتجوز حيلته على القاريء او المؤرخ، من ذلك :

- ١ . التثبت من وجود صلة تاريخية بين النص والموضوع.
  - ٢ . التأكد من شكل الخط ومن مطابقته لخطوط اخرى ثابتة.
  - ٣ . التثبت من ان نوع الورق والحبر مما كان شائعاً في العصر الذي ينسب اليه المخطوط.
  - ٤ . ان تكون بعض صور الحروف التي ترسم عادة بعدد من الاشكال قد وردت في النص المتحرّى كما في بعض النصوص الثابتة، كالتاء المربوطة والهاء المتوسط، ورسم كرسي الهمزة، وصورة الراء والكاف.
  - ٥ . ان تكون بعض المصطلحات الكتابية والتعايير البيانية الواردة في النص المتحرّى مما يميز سائر النصوص الصحيحة.
  - ٦ . ان تكون بعض الاخطاء الكتابية الواردة في النص المتحرّى واردة كذلك في النصوص الثابتة مثل اثبات الالف في «هاذا» و«لاكن» و«ذلك»، والنون في «اذن» ونحوها.
  - ٧ . التزام التذكير او التأنيث في ما يجوز فيه التذكير والتأنيث مثل الدار والحال والسوق والطريق،
  - ٨ . الفصل او الوصل في كتابة بعض الالفاظ مثل : فيما وفي ما، وكلما وكل ما، وخمسمائة وخمسة مائة او خمسمئة وخمسة مئة.
  - ٩ . الفصل او الوصل بين نقاط الحروف المعجمة مثل الياء والياء، والتاء والتاء، والطريق والطريق، والطريق.
  - ١٠ . كذلك المراوحة بين هذه الاشكال في النص هي دليل صحة اذا تمثلت في النصوص الثابتة
  - ١١ . اسلوب الكتابة ونفس الكاتب، فانه ينبغي ان يكون واحداً في النص المتحرّى والنصوص الثابتة.
- هذه وسواها تساعد على تحري النص المخطوط والتثبت من

صحة نسبه الى صاحبه. والواجب كما تقدم، ان لا يُكْتَفَى بدليل واحد، لان المزيف لا يفوته هذا الدليل، ولكنه نادراً ما يتنبه الى جميع هذه العلامات الفارقة.

ثم ان لمحققي النصوص المخطوطة، مذاهب شتى في تحريها ونشرها. من ذلك نسخ المخطوط بنصّه والتعليق عليه تصحيحاً وتفسيراً في الذيل. وفي حال وجود اكثر من مخطوط واحد للنص الواحد، اعتماد الاقدم على اعتبار انه اقرب الى الصيغة الاصلية، والاشارة في الذيل الى فروق الرواية. اما الاخطاء الكتابية والتاريخية، في حال وجودها، فاما ان تصحح في المتن ويشار اليها في الذيل، واما ان تثبت كما هي في النص المخطوط ويشار الى الوجه الصحيح في الذيل. وفضيلة الاسلوب الثاني انه يحافظ على النص كما في الاصل، وفيه دلالة هامة على شخصية صاحبه ودرجة ثقافته. وفضيلة الاول رد النص الى صيغة صحيحة دون العبث بمدلوله. ولعل الوسط السعيد في ان تصحح الاخطاء في النص اذا كانت لفظية وكثيرة، وتترك على صورتها في المتن وتصحح في الذيل اذا كانت تعبيرية وقليلة، انما ينبغي اتباع منهج واحد في نشر النص المخطوط الواحد.

وما يقال في الاخطاء يقال مثله في الروايات المتعددة. فللباحث ان يختار رواية مخطوط واحد ويشير الى فوارق المخطوطات الباقية، او ان يختار من الروايات ما هو في يقينه اصح ويشير في الذيل الى الفوارق الاخرى. واكثر الناشرين المحققين على النهج الاول. اما اذا كان المخطوط بخط المؤلف او باملاته، او مما وافق على نصه، فالواجب ان ينشر كما هو، ويصرف النظر عن كل مخطوط آخر.

ترجمة المستند الاجنبي : اذا كان بين المستندات والاصول ما

هو بلغة اجنبية. فالذي عليه الباحثون المحققون، ان يترجم الى لغة الرسالة. فاذا كان قد ترجم سابقاً ترجمة موثوقة، كترجمة الكتاب المقدس، او ترجمة المؤلف بقلمه، مثل كتاب مرداد لميخائيل نعيمة، اخذ النص من الترجمة، والا كان لا بد من عرضه على الاصل. ومن الخير على كل حال، ان تقرن الترجمة بالاصل اما في المتن واما في الذيل. هذا اذا كان النص المترجم لا يتجاوز بضعة اسطر. فاذا زاد عن ذلك ألحِقْ بالرسالة في جدول خاص واشير اليه في متن الرسالة.

## اتقان الاخراج

سلامة الاسلوب : على الباحث ان يشرح قضايا موضوعه بلغة صحيحة وسهلة، تسمو عن الاسفاف والركاكة، وتتجافى عن التكلف والتصنع. وعليه ان يتقيد فيها بمنطق العلم، ويتجاوز عن دوافع العاطفة الجامحة، وملهمات الخيال البعيد، ملتزماً بالاجاز الوافي بالغرض، متحاشياً الاسهاب الممل والتكرار الممض. وليكن رائده في كل ما يكتب الصدق في القول، والامانة في الاقتباس، والنزاهة في الاستنتاج. وليكن رائده بلوغ الحق، واداءه سليماً ناجزاً.

وليس للباحث الكاتب ان يقحم كل ما جمع من قراءته في رسالته لمجرد انه عانى في جمعه. لان المطلوب منه انما هو استيعاب الموضوع وحسن ادائه، والمعلومات الزائدة عن مقتضى الموضوع، المقحمة فيه لزيادة حجمه، تُسيء الى تماسك البحث ووحدته العضوية. وَلْيُعَلِّمْ كذلك ان كل مؤلف محقق يقع له ان يجمع من المواد اكثر مما يتطلب موضوعه، فيعمد الى اهمال ما زاد منها عن مقتضى موضوعه. على ان هذا الزائد عن نطاق

الرسالة قد لا يذهب هدراً، لان الباحث قد يعود اليه، ويستظهر به في مناسبات لاحقة، ليس ابعدها مناقشة الرسالة في نطاق الحوار الشفهي.

وعلى الباحث كذلك ان يتأكد من احكام التسلسل في عرض قضاياها، بحيث تجيء المسألة الواحدة مفضيةً منطقياً الى التي تليها، وان تكون كل فقرة في المسألة الواحدة ممهدة للتي بعدها، فتجيء الرسالة متماسكة الاجزاء منسجمة السياق

الاستعانة بالضوابط : ولا غنى للباحث الكاتب عن الاستعانة بضوابط الكتابة، فالفاصلة (،) والفاصلة المنقطة (؛) والنقطة (.) هي من علامات الوقف على اختلاف اطواله. وعلامة الاستفهام (?) وعلامة الهتاف (!) والمدّة (آ) والشدة (ب) من الضوابط الواجبة احياناً، ومثلها علامة التفسير (:). وعلامة الاقتباس (« ») وعلامة الاعتراض (—) وعلامة التعريف ( ) وعلامة الاضافة [ ]، فضلا عن الحركات الثلاث والسكون، حيث تدعو الحاجة اليها. والكاتب الحاذق يعرف تماماً اماكن استخدام الضوابط، والضرورات التي تقضي بها.

وليس المقصود بالتزام الضوابط وضعها في كل مكان ترد فيه، بحيث يجيء الكلام بالشكل الكامل. وانما هي واجبة حيث تزيل الالتباس وتسهّل القراءة الصحيحة، وعلامة الاقتباس المزدوجة (« ») واجبة لدفع شبهة السرقة، واقترانها بمصدرها واجب كذلك. لكن كثرة الاقتباس والاطالة به عيب فاضح، ومبرره مصداقية الرواية ليس الا.

استخدام الارقام والرموز : ان الارقام الواردة في متن الرسالة يفضل ان تكتب بالالفاظ، لا سيما اذا لم ترد عن ثلاثة. فاذا كان



الرقم عديد المنازل، كان من الاسهل اثباته بالارقام الحسائية. فنحن نكتب خمسة كتب، وثلاث عشرة قرية، وخمسة وسبعون مصنعاً، ومليون مسكن، ومليار دولار، فيما نكتب يوجد ٥٠٧٨٥٠٦٤١ شجرة في الغابة بدلاً من خمسة ملايين وسبع مئة وخمسة وثمانون ألفاً وست مئة واحد واربعون شجرة. والارقام هي المعتمدة في الجداول الاحصائية.

ومما يقتضيه اتقان الاخراج، والاقتصاد في التعبير، براعة استخدام الرموز الاصطلاحية مما يرد في الذبول من المراجع، ومما تحرر به الاعلام العربية بالحرف اللاتيني، لان في الابجدية العربية اصواتاً لا توجد في اللاتينية. وفي ما يلي جدولان : الاول لرموز الاحالات في ذبول الصفحات، والثاني للحروف الخاصة بالعربية الواقعة في الاعلام المكتوبة بالحرف اللاتيني. وللكتاب ان يختار منها ما يلتزم في رسالته، لكن الواجب ان يعتمد فيها نظاماً واحداً من الرموز.

### الرموز الشائعة في الذبول والحواشي

|       |                 |
|-------|-----------------|
| etc.  | الخ : الى آخره  |
| ed.   | تح : تحرير      |
| rev.  | تحقيق :         |
| tr.   | تر : ترجمة      |
| v.    | ج : جزء         |
| p.    | ص : صفحة        |
| col.  | عم : عمود       |
| par.  | فق : فقرة       |
| n.pl. | لا. ب : لا بلدة |

|          |                         |
|----------|-------------------------|
| n.d      | لا. ت : لا تاريخ        |
| n.p      | لا. مط : لا مطبعة       |
| n.pub.   | لا. ن : لا ناشر         |
| vol.     | م : مجلد                |
| f        | م. ب : وما بعد          |
| tr.      | متر : مترجم             |
| ed.      | مح : محرر               |
| rev.     | محقق : محقق             |
| Ms       | مخ : مخطوط              |
| Pr.      | مط : مطبعة              |
| Ibid.    | م ن : المرجع نفسه       |
| ed.      | ن : الناشر — النشر      |
| op. cit  | م. س : المرجع السابق    |
| Loc. cit | م. ن : المكان نفسه      |
| Supra    | مذ . اع : المذكور اعلاه |
| Infra    | مذ . اد : المذكور ادناه |

### مصطلح تعريب الاعلام

|        |        |
|--------|--------|
| d = د  | a' = ء |
| dh = ذ | b = ب  |
| r = ر  | t = ت  |
| z = ز  | th = ث |
| s = س  | j = ج  |
| sh = ش | h = ح  |
| ṣ = ص  | kh = خ |

ā =

ī =

ū = و

ā = آ

ī = ي

u = و

au = أو

ai } = أي

ay }

ayya = أي

iyya = أي

ḍ = ض

ṭ = ط

ẓ = ظ

‘ = ع

gh = غ

f = ف

q = ق

k = ك

l = ل

m = م

n = ن

h = هـ

w = و

y = ي

ادب التأليف : على المؤلف في غمرة تحريره، ان يتقيد بمبادئ متعارفة بين جماعة المؤلفين من العلماء والادباء هي، بعد الدقة في التحقيق، والامانة في العرض، النقد بلا تجريح، والتعليل بلا تحامل، والترجيح بلا انحياز، والنقاش بلا مكابرة، وذكر الانجاز بلا ادعاء ولا تبجح. فيتّصف من ثم بالانصاف والعدالة والتواضع والتسليم للحق. وليحذر من ان يضيف الى نفسه فضلاً ليس له، او هو لا ينفرد به، ومن ان يمسك عن ارجاع رأي الى صاحبه، او ان يعنف بمخالفه في الرأي، فينحدر الي السخرية به او الطعن فيه، بدلاً من ان يلتمس له في خطئه عذراً ما. وعليه في ختام بحثه ان يشير الى ما توصل اليه بمنتهى التواضع، فيجعل منه لبنة في صرح،

بدلاً من ان يبرزه وكأنه صرح على لبنة. ثم يعترف باتساع المجال في الموضوع لايبحاث مستأنفة، وبافتقاره الى مزيد من الخبيراء وارباب التخصص، ممن يرجى ان يوضحوا غوامضه، ويستكشفوا خفاياه. وعليه كذلك ان يقلل ما استطاع من التحدث عن نفسه والتذكير بانجازاته.

### خاتمة الرسالة

كل جزء متكامل من اجزاء الرسالة — كالفصل — يحسن ان يختم بخلاصة تجمع على وجه الاجمال والايجاز، اهم مرتكزات الفصل، فتكون صورة مصغرة للفصل الذي سبقها، وتوظف للفصل الذي يتلوها. اما خاتمة الرسالة فهي بجوهرها خلاصة الخلاصات الفصلية السابقة، وجوهر ما اشتملت عليه الرسالة. والخاتمة، بوصفها انها خلاصة الرسالة، لا ينبغي ان تشتمل على جديد لم يرد في البحث، وانما هي نظرة سريعة في المراحل التي اجتازها الموضوع. وسجل للوضع الذي انطلق منه، الى المقام الذي انتهى اليه.



## الفصل الرابع

### الذيوول والملاحق والفهارس

الذيوول والهوامش  
الجداول والملاحق  
الفهارس الموضوعية والابجدية  
الطباعة اليدوية وهوامش المتن  
تنسيق الصفحات وترقيمها  
نشر الرسالة  
خلاصة القول.



## الفصل الرابع

### الذبول والملاحق والفهارس

#### الذبول والهوامش

الذبول والهوامش ذات دلالة هامة على قيمة الرسالة. منها تعرف خطورة مستندات البحث، وبها يتعين مقدار الثقة بمحتواها. ذلك ان إلحاق البحث بالذبول الدالة على المصادر والمراجع، وتعزيزه بالهوامش المتضمنة الشروح والتعليقات، ليس من اجل تزيينه، ولا بداعي ايهام القارىء باهميته، بل من اجل تعزيز مصداقية البحث، وتوثيق الاطمئنان الى مقرراته.

والباحث غير ملزم بارجاع جميع ما يذكر الى المصدر الذي اخذه منه، لان مواد البحث منها العام الذي هو ملك كل كاتب وقارىء، فهذا لا يمكن ان يرد الى مصدر خاص به. وهو شائع لا فائدة من تعيين مأخذه، فلا حاجة الى تقييده بمرجع؛ ومنها الخاص الذي نشأ من مصدر معين عرف به ونسب اليه، وهو من مرتكزات البحث، ومن قبيل الآراء الخاصة، والافكار الخارجة عن المؤلف المتعارف، او الاحصاءات الطريفة، والتواريخ غير الشائعة، او القضايا المشتبه بها. وهذه من واجب الباحث، وفي مصلحة بحثه، ان يردها الى اصلها، ويرجعها الى مصدرها، ويرفع مسؤولية القول بها عن عاتقه. ويدخل في الذبول والهوامش ايضاً بعض تفاصيل البحث، وشيء مما يؤيد اتجاهه او يعارضه، وهذا لا بد من ذكر مصدره. وتقع في الهوامش بعض الشروح التي توضح



خلفيات البحث، وتسعف في تفهم اغراضه. ومن قبيلها التعريف  
بالاعلام والاحداث والنزعات الفكرية والاجتماعية.

ومن فوائد الذبول والهوامش انها تجنّب الباحث الدخول، في  
متن بحثه، في تفاصيل تخرجه عن صميم الموضوع، وتعبث بوحدة  
البحث وتماسك أجزائه. وغالباً ما تُمَيِّزُ الذبول والهوامش بجعلها  
في حروف دقيقة او في سطور متقاربة. وللمؤلفين مذاهب شتى في  
ربط الذبول بالمتن، من اكثرها شيوعاً الارقام المتسلسلة، بحيث  
يوضع الرقم فوق مكان الاحالة في المتن، ويكرر في ذيل  
الصفحة، مفصلاً عن المتن، اما بخط عريض، او بمجال ايض.  
وقد يحصر الرقم بين قوسين في الموضوعين، او يكتفى بحصر رقم  
الذيل. ومن حسن الاقتصاد حصر الرقم بقوس واحد الى يمين  
الرقم في المتن، والى يساره في الذيل، في ما يكتب من اليمين الى  
اليسار، ويعكس في ما يعكس فيه اتجاه الكتابة. فاذا اعتمد احد  
هذه الاساليب وجب اتباعه في كل الرسالة. وقد يكون الترقيم  
متسلسلاً في كل الرسالة اذا كانت صغيرة وذيلها قليلة، وقد  
يكون لكل فصل على حدة، والاكثر ان يجري متسلسلاً في كل  
صفحة، لا سيما متى كانت الذبول كثيرة ومراجعتها ضرورية كما  
في نشر المخطوطات، حيث تكثر الشروح وتتعدد الروايات،  
وتختلف القراءات. فاذا كان البحث في غنى عن الذبول الكثيرة  
تسقط حاجته الى ارقام متسلسلة، ويكتفى فيه بوضع اشارات  
خاصة في المتن تتكرر في الذيل على الصفحة الواحدة، تعرف  
بالاعلام، وتحدّد التواريخ والمواقع. ومن اكثر هذه الاشارات  
شيوياً النجمة ( \* )، وعلامة الجمع (+)، وعلامة الضرب (X)،  
والمثلث (Δ)، والمربع (□) وهكذا... فاذا قصر ذيل الصفحة  
عن استيعاب الشرح بكامله، فمن المستحسن وضع علامة  
المساواة (=) في آخر السطر الاخير من الذيل، وتكرارها في اول

السطر الاول من ذيل الصفحة التالية حيث يستكمل الشرح.  
عند اثبات المصدر او المرجع في الذيل، يذكر اولاً اسم المؤلف، ثم عنوان الكتاب، فاسم الناشر او المترجم ( اذا لزم الامر )، فمكان الطبع والسنة، ثم الجزء ( اذا كان ذا اجزاء ) فالصفحة. واذا كان المستند مخطوطاً ذُكر بعد اسم المؤلف وعنوان الكتاب، اسم المكتبة التي تملكه، الرقم الذي سجل تحته، ثم الصفحة المعنية. اما في المنشورات الدورية فيذكر بعد اسم صاحب المقال عنوان المقال، فاسم المجلة وتاريخ السنة، ورقم العدد فالشهر الذي هو عنه فالصفحة. وللتمييز بين الكتاب والمقال بوضع خط تحت عنوان الكتاب، او يكتب العنوان بخط مختلف، ويحصر « عنوان المقال » بين مزدوجين. واذا كان المرجع محاضرة او مقابلة خاصة، وجب تدوين تاريخها ومكانها، واسماء بعض الموجودين من الحضور كشاهدين.

ومن الواجب اعتماد طبعة واحدة من الكتاب في الرسالة اذا كانت طبعاته عديدة، ولتكن اجودها. فاذا كانت الطبعة الجيدة غير مكتملة او غير موفورة بجميع اجزائها فلا بد من اعتماد صفحات الطبعة الكاملة بعد الاستفادة من تحقيقات الطبعة الجيدة. اما الموسوعات المعجمية فيذكر في الاحالة الى مضمونها اسم صاحب البحث فعنوان البحث محصوراً بين مزدوجين، فاسم الموسوعة وسنة طبعها، فالجزء فالعنوان الابددي الذي اثبت البحث تحته، فالصفحة فالعمود المقصود فيها، مرقماً ابجدياً. وفي حال تكرار المراجع والاحالات، يستحسن استخدام الرموز المناسبة التي سبقت الاشارة اليها في ختام الفصل السابق.

بيان المصادر والمراجع : اول ما يلحق بالرسالة بعد خلاصتها جدول المصادر والمراجع، وقد اتفق في تنسيقها على الفصل بين المصادر والمراجع، وعلى الفصل في المراجع ما بين المؤلفات،

والمنشوات الدورية، والمراجع الاجنبية، والمقابلات وما اليها. فتسنيق المصادر يتم اما على اساس اقدميتها، باعتبار تاريخ وفاة المؤلف. واما ابجدياً بحسب الاسم الذي اشتهر به المؤلف : من اسم اول مثل « مسلم » بن الوليد، او كنية مثل « ابو تمام »، او لقب مثل « المتنبى ». وذلك باعتبار ان اسم الاول « مسلم »... اشهر من لقبه : صريح الغواني، والثاني باعتبار كنيته وهي اشهر من اسمه الاول : حبيب، والثالث باعتبار لقبه، وهو اشهر من اسمه « احمد » وكنيته « ابو الطيب ». ويلى اسم المؤلف عنوان الكتاب، ثم مكان طبعه والسنة، فجزؤه المعتمد، اذا كان ذا اجزاء عديدة.

وتسنيق المراجع يتم ابجدياً بحسب اسم عائلة المؤلف، يليه اسمه الاول مثل ( زيدان، جرجي ) ثم عنوان الكتاب مميّزاً بخط تحته ( تاريخ التمدن الاسلامي ) فمكان طبعه ( القاهرة ) فرقم طبعته ( الثالثة ) فتاريخها ( ١٩٢٢ ) فجزؤه المعتمد ( الثالث ). اما المجالات والجرائد فتذكر تحت اسم كاتب المقال، فعنوان المقال محصوراً بين مزدوجين فالسنة، فرقم العدد فتاريخه.

ولا يذكر في جدول المصادر والمراجع الا ما اعتمد منها فعلاً في البحث، وظهرت الاحالة اليه في ذيول الرسالة. ولا يجوز اقحام كل كتاب قرأه الباحث عن الموضوع في هذا الجدول، حتى ولو كان قد استفاد منه في اعداد بحثه. واشترط ورود الاحالة اليه في الذيل، ولو مرة واحدة، امر لا هوادة فيه.

اما المراجع الاجنبية فمكانها المعتاد آخر الجدول. تدون بلغتها، وتسنيق ابجدياً باعتبار اسم عائلة المؤلف، ويذكر عنوان الكتاب بعد اسم المؤلف فمكان الطبع فتاريخه.

الملاحق : هي انواع من النصوص تعتبر متممة لعمل التأليف. فاذا

كان البحث دراسة شاعر، قد تلحق الدراسة بقصائد مختارة من شعره، لا سيما اذا لم يكن له ديوان معروف، كما فعل العقاد في كتابه عن ابن الرومي. فشعر ابن الرومي متفرق في الاصول، جمع العقاد جانباً منه وبنى عليه دراسته. ثم الحق كتابه بعدد وافر من قصائده العامرة النادرة.

واذا كان احد مستندات الرسالة نصاً مخطوطاً، فقد يستنسب الباحث تحقيق النبذة التي يقع فيها النص ويلحقها برسائله كشاهد على مصداقية استناده. كذلك اذا كان مستنده اصلاً بلغة اجنبية، وقد نقله الى لغة الرسالة، او اختار ترجمة له موثوقة. فقد يثبت الشاهد بلغة الاصل دفعاً لاحتمال الشك في صحة الترجمة. وتجري هذا المجرى التقارير الرسمية، والخرائط الجغرافية والرسوم البيانية، واللوائح الاحصائية. وهي بجملتها جليلة الفائدة، والحاقها بالرسالة يزيد في قيمتها وجدواها.

## الفهارس

هي ايضاً انواع، اولها فهرس المحتوى، ويشمل ابحاث الرسالة بحسب سياق ورودها فيها باباً باباً، وفصلاً فصلاً، ونبذة نبذة. مقرونة بارقام الصفحات التي تبدأ منها. ويفضل اثبات هذا الفهرس مباشرة بعد المقدمة، لانه يكشف عن مضمون الرسالة. ومنها فهرس الاعلام الابددي ويشمل اسماء الاعلام البشرية والجغرافية، وسائر ما عرف باسم معين من عالم الحيوان والنبات والافلاك والاشياء، مثل «داحس»: اسم حصان قيس بن زهير، و«ذات انواط» اسم شجرة مقدسة، و«ذو الفقار» اسم سيف علي، و«زحل» اسم كوكب سيار، وهكذا... ومكانه آخر الرسالة. ومثله فهرس المواد الابددي، ويشتمل على قضايا الرسالة كبيرها

وصغيرها مثل ايام العرب، ووقائع الحروب، واحزاب السياسة، وفرق المتكلمين، ومذاهب الفقهاء، واسماء الممالك، والحركات الفكرية والادبية والدينية والفلسفية والثورية، مما يساعد القاريء في اختيار ما تعنيه قراءته من الرسالة. والفهارس الابدجية هذه غير مطلوبة في الرسالة قبل نشرها، لما يطرأ على ارقام الصفحات وهي كثيرة من التغيير بعد اعدادها للطبع.

### طباعة الرسالة ونشرها

**الطباعة اليدوية :** يحتاج الطالب الباحث الى نسخ من رسالته قد يبلغ العشر. فاذا كان طبعتها على الآلة الكاتبة، ولم تزد النسخ المطلوبة عن سبع اكتفي بطبعتها مرة واحدة. اما اذا كان العدد المطلوب فوق ذلك فالأفضل استخدام الآلة الناسخة ( ستانسل ) فتكون جميع النسخ بوضوح واحد. اما الورق فايض وقياسه هو القياس العادي المستخدم في الآلة الكاتبة، اي  $28 \times 22$

**الهوامش البيضاء :** عند مباشرة الطباعة اليدوية للنص العربي يترك الى اليمين هامش ايض عرضه اربع سنتيمترات، وفي الاعلى ثلاثة، والى اليسار وفي الاسفل سنتيمتران. ويكون متن الرسالة في قلب الصفحات. اما الذيل في اسفل الصفحة فيكون مفصلاً عن المتن بيباض او بخط عريض. ثم ان الفصل الجديد يبدأ دائماً على صفحة جديدة، ويدون مع عنوانه في وسط الربع الاول من الصفحة. واذا حمل رقماً دون في ادنى الصفحة لا في اعلاها، إلا فرقمه يحتسب وان لم يدون.

**الغلاف و صفحة العنوان :** يدون عنوان الرسالة على صفحة

مستقلة يقع منها في وسط الثلث الاعلى، ويقع اسم الباحث في وسط الثلث الثاني، ويرد اسم الشهادة التي اعدت الرسالة لنيلها، واسم المعهد المشرف عليها، والبلد وسنة الانجاز في الثلث الثالث. ولا تحمل صفحة العنوان اي شيء آخر. اما الغلاف فيفضل ان يكون من الورق المقوى، وان تكرر عليه صفحة العنوان.

**ترتيب محتوى الرسالة :** بعد صفحة العنوان تصدّر الرسالة بكلمة شكر موجهة الى المشرف على الرسالة والى قارئها وجميع الذين قدموا للطالب مساعدة خاصة. وتلي كلمة الشكر على صفحة جديدة مقدمة البحث، وفيها عرض للموضوع، ووصف موجز لوسائل البحث ومصادر التحقيق، وذكر لل صعوبات التي اعترضت السبيل وكيفية التغلب عليها، واطارة اخيرة الى منجزات العمل. ومن المستحسن ان يتبع المقدمة بيان المحتوى بحيث يكون القارئ فكرة عن محتوى الرسالة قبل المباشرة بقراءتها. وتتوالى من ثم فصول الرسالة بالغة ما بلغت، فلا تقل عادة عن ثلاثة، ولا تزيد عن خمسة. وبعد الخاتمة يجعل جدول المصادر والمراجع العربية اولاً ( اذا كانت الرسالة بالعربية ) ثم الاجنبية، تليها الملاحق على انواعها. فاذا لم يوضع فهرس المحتوى بعد المقدمة مباشرة، كان ختام محتوى الرسالة.

**ترقيم صفحات الرسالة :** صفحة العنوان وما يتبعها او يليها من صفحات يضاء تترك بلا ترقيم، وكذلك صفحة الشكر ولو احتسبت لها ارقام. ويبدأ الترقيم الفعلي من مقدمة الرسالة، ويستمر عبر بيان المحتوى، من الفصل الاول الى آخر الرسالة. فاذا تعذر بدء الترقيم من المقدمة، وبدى به من الفصل الاول، رقت المقدمة وفهرس المحتوى ترقيماً ابجدياً. فاذا كان ذلك كذلك،

اثبت الترقيم الابدجي في اسفل الصفحات، فيما دون الترقيم  
العددي في اعلاها، الا صفحات عناوين الفصول فانها ان رقت  
جعلت ارقامها في اسفل الصفحة

### نشر الرسالة :

قد يبلغ الطالب الباحث من الثقة بنفسه حداً يدفعه الى تقديم  
الرسالة الى لجنة المناقشة كتاباً مطبوعاً، على اعتبار انها ستحظى  
باعجاب المناقشين. وهذا ربما وقع لباحث عريق، الف البحث  
والنشر، بل ان بعض الجامعات تشترط في طالب شهادة الدكتورا  
ان يكون من هذه الفئة من الباحثين، وان يتقدم برسالته كتاباً  
منشوراً. اما الطالب الباحث الذي لم يفارق مقاعد الدراسة الا منذ  
حين... فالاولى ان يقدم رسالته الى لجنة المناقشة مطبوعة على  
الآلة الكاتبة او الجهاز الناسخ ( ستانسل )، وان يرجى نشرها الى  
ما بعد المناقشة، لما قد يرد عليها من مآخذ محقة، او يقترح  
بشأنها من تعديلات ذات بال.

ومن البوادر المحمودة ان يدون المناقش مآخذه وتوجيهاته  
على بطاقات يدفع بها بعد المناقشة الى الطالب لعله يستفيد منها  
ويستدرك ببعضها على ما جاء في رسالته، قبل ان يدفع بها الى  
الطبع. ومثل هذه المآخذ، وان تكن غير ملزمة للطالب. فكثيراً ما  
تكون مفيدة في ملء ثغره، او تصحيح خطأ، او تعديل قرار، او  
تبديل رأي، مما يزيد في قيمة الرسالة. ومن الفضول ان تعمد لجنة  
المناقشة الى منع الطالب، في قرار امراره، من نشر الرسالة، الا بعد  
ان يدخل عليها بعض التعديلات، لانه بعد نجاحه هو صاحب هذا  
الحق لا هي. ولا يكون قرارها سليماً الا برد الرسالة الى الطالب،  
واشترط اجراء التعديل قبل الاقدام على قبول الرسالة ومنح الدرجة  
العلمية. فاذا نشر الطالب رسالته بلا تعديل امسكت اللجنة عن

منحه الشهادة، ومنعته من الاشارة فيها الى انها رسالة ماجستير او دكتورا مثلاً.

شيء واحد لا بد من ان يضاف الى الرسالة في حال نشرها، ولا يعيبها غيابها قبل النشر، هو فهرس الاعلام او المواد الابددي. فالحاقه بالرسالة قبل نشرها من الكماليات المشكورة. لكنه موضوع لاعادة التنسيق عند طباعتها، للتوسع به، ولتصحيح ارقام الصفحات المطبوعة.



## خلاصة القول

ان الحافز الى وضع هذا الكتيب شرح معالم المنهج العلمي في البحث والتحقيق للطلاب الجامعيين المقبلين على اعداد رسائل جامعية عليا. وتعريفهم بجملة من المصادر العربية في عدد من حقول العلم، على امل الاسهام في رفع المستوى العلمي والتقني الذي ينبغي ان ترتفع اليه مثل هذه الرسائل.

ولا بد من القول، بادىء بدء، ان المتوقع من طالب الشهادة الجامعية العليا ان يكون قد مارس الدراسة الجامعية القائمة على الموضوع لا على الكتاب. وان يكون قد اتجه نحو الاختصاص، وانشأ العديد من الابحاث المحدودة في حقل اختصاصه. فاذا تشوّف بعد ذلك الى الحصول على شهادة عليا، فاول ما ينبغي له ان يختار موضوعاً لاطروحته من بعض المشكلات التي عرضت له في حقل اختصاصه، وان لا يطالب المرشد بهذا الاختيار. وعليه بعد اختيار الموضوع ان يحصر مصادره ومراجعته بقدر الامكان، ويجول فيها جولات يرتاح بها الى حسن اختياره، ثم يضع تصميماً مؤقتاً لعمله، ويعرضه مع عنوان الرسالة العتيدة على مرشده. فاذا وافق المرشد على الموضوع وعنوانه كما هو او معدلاً، وازاد الى جدول المستندات او اسقط منه، بادر الطالب الباحث الى تسجيل موضوعه في الدائرة الجامعية المعنية، وحصر اهتمامه الفكري، من ثم، في موضوعه المختار، واتفق والمرشد على مواعيد معينة منظمة، يطلعه فيها على ما ينجز، ويتقبل منه توجيهات جديدة بشأن المرحلة التالية من عمله.

فاذا استقام له ذلك. اخذ في القراءة والتقميش، فتفحص مجدداً تصميم الموضوع. ثم فرّق في مستنداته بين المصادر والمراجع، فبدأ بالمصادر واحداً واحداً، فجمع منها المعلومات المتوفرة التي تهّمه، ودوّن كلاً منها على بطاقة، ووزع البطاقات بحسب تصميمه المبدئي. فاذا اكتفى من مصادره عمد الى مراجعه، فاخذ منها ما هو بحاجة اليه، ودونه على بطاقات مفردة الحقة ببطاقات المصادر بحسب العنوان الواحد او المتقارب. ذلك ان كل بطاقة ينبغي ان يكون لمحتواها عنوان، وان يذكر في ذيلها المرجع الذي حصل منه الاقتباس. فاذا انتهى الباحث من القراءة الاولية والتقميش الاولي، ووزع بطاقاته بحسب تصميمه، ظهرت له مواطن النقص في مواد رسالته. وكان عليه من ثم ان يعاود القراءة والتقميش، وقد يكون ذلك في مستندات جديدة. فاذا بقي بعد المحاولة الثانية نقص لم يوفق بالعثور على ما يزيله لدى المباشرة بتحرير الرسالة، وجب ان يشير الى انه لم يعثر في مستنداته على ما يوضحه.

متى استكمل الباحث المواد الميسورة له، ونسّقها مع مخططه، غدا مستعداً للمباشرة بتحرير الرسالة. والمفروض انه قد برع بالكتابة فلا يتعثر بمهمة التحرير. لكنه كثيراً ما يجد امامه معلومات متنافرة واقوالاً متعارضة، فلا بد له من ان يغربل هذه المعلومات بحيث تتحرر من التناقض، اما باختيار بعضها دون سائرها، او بالتقريب ما بينها بالاجتهاد والتأويل، او برفضها جملة والخروج باحتمال جديد، معتمداً في ذلك كله على بعض ما في مصادره ومراجعته. فاذا كان بين مستنداته ما هو مخطوط، وجب عليه التثبت من صحته قبل اعتماده والبناء عليه.

ولا بد له، لدى تدوين حقائق البحث الخاصة، من احالة القارىء الى مصادرها في ذيل الصفحة او في آخر الفصل. لايبات

صحتها. ولا مفرّ له كذلك من نسبة الاراء والاجتهادات الخاصة الى اصحابها مشيراً اليهم في الذيل. وعليه ان يولي حسن الاخراج جانباً من عنايته، فيستخدم الحركات والضوابط لرفع الالتباس، ويستعين بالمصطلحات والرموز الشائعة لتفادي التكرار والاطالة. ولا يفته ان يطلع مرشده على ما تم له اعداده فصلاً فصلاً، ليستدرك في الفصل اللاحق ما نبه اليه المرشد في الفصل السابق، فاذا انتهى تحرير فصول الرسالة، واجتمعت له وعليها ما أخذ المرشد وتوجيهاته، لم يكتفِ باجراء التعديلات عليها وضم بعضها الى بعض، بل ربما دعت الحاجة الى اعادة تحرير الفصول على ضوء اراء المرشد، لتجيء الرسالة متماسكة الاجزاء منسجمة السياق.

ومن واجب الباحث، قبل ان يتنفس الصعداء، ويلقي بالقلم من يده، ان يجمع محتوى الرسالة في خلاصة جيدة، وان يلحقها بالجداول المفيدة من مثل المصادر والمراجع، والنصوص المساعدة في التحقيق، وان يذيلها بالفهارس الموضوعية منها والابجدية. فان هو فعل ذلك كله مخلصاً مع نفسه وموضوعه، واهتدى في غمرة بحثه الى كشف خطأ او اضافة جديد، واجاد الدفاع في المناقشة عن انجزه، كانت الشهادة التي يطلب اقل ما يستحق.

## ملحق

يشتمل على مؤلفات مساعدة

وجداول من مصادر عربية مختارة\*

\* اعتذر عن ورود بعض الكتب خالية من تعيين مكان او زمان طبعتها لتعذر ذلك عليّ،  
وانا منقطع في الجبل عن فهارس المكتبات الكبرى في المدينة.



## الجدول الاول مؤلفات مساعدة في اعداد الرسائل

### ١ - مؤلفات بارزة في منهجية البحث

|              |                           |                  |
|--------------|---------------------------|------------------|
| بيروت ١٩٣٩   | — مصطلح التاريخ           | رستم، اسد        |
| القاهرة ١٩٤٣ | — منهج البحث التاريخي     | عثمان، حسن       |
|              | — منهج البحث في الادب     | زنسون            |
| بيروت ١٩٤٦   | واللغة                    |                  |
| القاهرة ١٩٥٢ | — كيف تكتب بحثاً او رسالة | شليبي، احمد      |
| بيروت ١٩٦٠   | — منهج البحوث العلمية     | ملحس، ثريا       |
| القاهرة ١٩٦٨ | — منهج البحث العلمي       | بدوي، عبد الرحمن |

### ٢ - مؤلفات معجمية في اللغة والبلدان والعلوم

|                |                             |                             |
|----------------|-----------------------------|-----------------------------|
| بيروت ١٩٥٥     | — معجم البلدان لبيتسك، ١٨٧٠ | ياقوت الحموي (١٢٢٩)         |
| طهران ١٩٦٥     | القاهرة ١٣٥٣                |                             |
| بولاق ١٣٠٧ هـ  | — لسان العرب،               | ابن منظور (١٣١١)            |
| بيروت ١٩٥٦     |                             |                             |
| كلكتوتا ١٨٤٥   | — اصطلاحات الصوفية،         | الكاشاني، جمال الدين (١٣٢٩) |
| ليبستك ١٨٤٣    | — كتاب التعريفات،           | الشريف الجرجاني (١٤١٣)      |
| القاهرة ١٩٣٨   | — القاموس المحيط،           | الفيروزبادي (١٤١٤)          |
|                | — كشاف اصطلاحات             | التهانوي (١٧٤٥)             |
| القاهرة ١٩٦٣   | الفنون                      |                             |
| مصر ١٨٩٠، ١٩٦٥ | — تاج العروس                | المرتضى الزبيدي (١٧٩٠)      |

- البستاني، بطرس (١٨٨٣) — محيط المحيط بيروت ١٨٧٠  
 الخطيب، احمد شفيق — معجم المصطلحات العلمية بيروت ١٩٧١  
 فلوغل — نجوم الفرقان، ليبنتسك ١٨٤٢  
 بركات — المرشد الى آيات القرآن الكريم دمشق ١٩٣٩

### ٣ — فهارس جامعة في المؤلفين والمؤلفات

- ابن النديم (٩٩٥) — كتاب الفهرست ليدن ١٨٧١  
 القاهرة ١٣٤٨هـ  
 حاجي خليفة (١٦٥٧) — كشف الظنون ... بيروت ١٩٦٤  
 ليدن ١٨٥٨  
 مصر ١٩٤١  
 اسطنبول ١٩٤٢  
 السمعاني اللبناي (١٧٦٨) — المكتبة الشرقية روما ١٧٣٠  
 سوافجيه — رائد التراث العربي (ترجمة) بيروت ١٩٤٧  
 خلف الله، محمد — دراسات في المكتبة العربية مصر ١٩٥٧  
 الدقاق، عمر — مصادر التراث العربي حلب ١٩٦٨  
 كحالة، عمر — معجم المؤلفين دمشق ١٩٥٧  
 عبد الرحمن، عبد الجبار — دليل المراجع العربية البصرة ١٩٧٠  
 سركيس، يوسف اليان — معجم المطبوعات العربية القاهرة ١٩٢٨  
 اسماعيل، محمود — فهرس دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٢٤ -  
 ١٩٤٢  
 داغر، يوسف — مصادر الدراسات الادبية بيروت ١٩٥٠ -  
 ١٩٧٥  
 بركلمان، كارل — تاريخ الادب العربي (ترجمة) مصر ١٩٦٢  
 طرازي، فيليب — خزائن الكتب العربية في الخافقين ت ١٩٤٧  
 اليازجي، كمال — امهات الكتب العربية القديمة (دراسة احصائية) بيروت ١٩٦٦

## الجدول الثاني

### مصادر مختارة في التاريخ العربي

#### ١ — مؤلفات تاريخية عامة

|      |         |                       |                   |
|------|---------|-----------------------|-------------------|
| ١٨٥٦ | كلكتا   | — كتاب المغازي        | الواقدي (٨٢٢)     |
| ١٩٤٨ | القاهرة |                       |                   |
| ١٨٧٠ | ليدن    | — فتوح البلدان        | البلاذري (٨٩٢)    |
| ١٩١٢ | مصر     |                       |                   |
| ١٨٨٨ | ليدن    | — الاخبار الطوال      | الدينوري (٨٩٥)    |
| ١٩١٢ |         |                       |                   |
| ١٩٦٠ | القاهرة |                       |                   |
| ١٨٩٢ | ليدن    | — اخبار الرسل والملوك | الطبري (٩٢٣)      |
| ١٩٠٦ | مصر     |                       |                   |
| ١٩٧٠ |         |                       |                   |
|      | شالون   | — البدء والتاريخ      | البلخي (٩٣٤)      |
| ١٩١٠ | (فرنسا) |                       |                   |
| ١٦٥٨ | اكسفورد | — نظم الجواهر         | ابن البطريق (٩٤٠) |
| ١٩٠٦ | بيروت   |                       |                   |
| ١٨٧٢ | باريس   | — مروج الذهب          | المسعودي (٩٥٦)    |
| ١٩٤٨ | مصر     |                       |                   |
| ١٩٦٦ | بيروت   |                       |                   |
| ١٨٨٣ | ليدن    | — تاريخ اليعقوبي      | اليعقوبي (٩٨٨)    |
| ١٩٣٩ | النجف   |                       |                   |
| ١٩٦٤ |         |                       |                   |



|                 |                          |                             |
|-----------------|--------------------------|-----------------------------|
| لندن بعد ١٩٥٦   | — تجارب الامم            | مسكويه (١٠٣٠)               |
| بغداد ١٩٦٥      |                          |                             |
| لندن ١٨٧٤       | — الكامل في التاريخ      | ابن الاثير، عز الدين (١٢٣٢) |
| القاهرة ١٣٤٨هـ  |                          |                             |
| بيروت ١٩٦٥      |                          |                             |
| الهند ١٩٠٧      | — مرآة الزمان            | سبط بن الجوزي (١٢٥٦)        |
|                 | — الفخري في الاداب       | ابن الطقطقى (١٣٠١)          |
| مصر ١٣١٧هـ      | السلطانية                |                             |
| القاهرة ١٩٠٨    | — المختصر في اخبار البشر | ابو الفداء (١٣٣١)           |
| بيروت ١٩٦٠      |                          |                             |
| حيدرآباد ١٣٦٤هـ | — تاريخ دول الاسلام      | الذهبي (١٣٤٧)               |
| القاهرة ١٩٥١    |                          |                             |
| مصر ١٩٣٩        | — البداية والنهاية       | ابن كثير (١٣٧٢)             |
| بيروت ١٩٦٦      |                          |                             |
| بيروت ١٩٤٢      | — تاريخ الدول والملوك    | ابن الفرات (١٤٠٤)           |
| بولاق ١٢٨٤هـ    | — كتاب العير...          | ابن خلدون (١٤٠٦)            |
| بيروت ١٩٦١      |                          |                             |
|                 | — بدائع الزهور في وقائع  | ابن ايباس (١٥٢٣)            |
| القاهرة ١٣١١هـ  | الدهور                   |                             |

## ٢— مؤلفات تاريخية خاصة بعهد او موطن

|              |                             |                           |
|--------------|-----------------------------|---------------------------|
|              | — (اواسط الثامن) فتوح الشام | الازدي، ابو اسماعيل       |
| كلكتوتا ١٨٥٤ |                             |                           |
|              | — فتوح مصر والمغرب والاندلس | ابن عبد الحكم (٨٧٠)       |
| لندن ١٩١٤    |                             |                           |
| ليبتسك ١٨٧٩  | — الاكليل (جزيرة العرب)     | ابن الحايك الهمداني (٩٤٥) |
| بيروت ١٩٤٠   |                             |                           |
| باريس ١٨٨٩   | — تاريخ افتتاح الاندلس      | ابن القوطية (٩٧٧)         |
| مصر ١٩٤٧     |                             |                           |

- الازرفي (٩٨٠) — اخبار ايام مكة ليبتسك ١٨٦١  
 مصر ١٣٥٧هـ
- الخطيب البغدادي (١٠٧٠) — تاريخ بغداد باريس ١٩٠٤  
 مصر ١٩٣١
- ابن عساكر (١١٧٦) — تاريخ مدينة دمشق بيروت ١٩٦٩  
 دمشق ١٩١٤  
 دمشق ١٩٥١
- المراكشي، عبد الواحد (١٢٢٤) — المعجب في تلخيص اخبار المغرب  
 ليدن ١٨٤٧  
 مصر ١٩٤٩
- ابن العديم (١٢٦١) — تاريخ حلب باريس ١٨٢٠  
 دمشق ١٩٠٤
- ابو شامة (١٢٦٦) — كتاب الروضتين في اخبار الدولتين (الصلاحية والنورية) مصر ١٨٧١  
 ١٨٩٢
- ابن سعيد المغربي (١٢٧٤) — المغرب في حلى المغرب القاهرة ١٩٥٥  
 لسان الدين بن الخطيب (١٣٧٤)
- الاحاطة باخبار غرناطة مصر ١٩٠٤  
 ١٩٥٦
- المقريزي (١٤٤١) — المواعظ والاعتبار (الخطوط) مصر ١٢٧٠هـ  
 ١٣٢٤هـ
- السلوك لمعرفة دول الملوك مصر ١٩٥٦
- ابن تغري بودي (١٤٦٩) — النجوم الزاهرة في ملوك مصر القاهرة ١٨٦١  
 ليدن ١٩٥٦  
 مصر
- السيوطي، جلال الدين (١٥٠٥) — حسن المحاضرة في اخبار مصر القاهرة ١٢٩٩هـ  
 ١٣٢٧هـ
- المقري (١٦٣١) — نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب القاهرة ١٩٤٩—١٣٠٢هـ

- طرازي، فيليب  
— تاريخ الصحافة العربية بيروت ١٩١٣  
١٩٣٣
- سارطن، جورج  
الطباخ (١٩٥١)  
— تاريخ العلم مصر ١٩٦١  
— أعلام النبلاء في تاريخ حلب  
الشهداء حلب ل.ات  
المطبعة العلمية

## الجدول الثالث

### مؤلفات مختارة في الجغرافية والاسفار

|            |         |                      |                            |
|------------|---------|----------------------|----------------------------|
| ١٨٨٥       | ليدن    | — مختصر كتاب البلدان | ابن الفقيه (اواخر التاسع)  |
| ١٨٦١       | ليدن    | — كتاب البلدان       | اليعقوبي (٨٩٢)             |
| ١٨٩١       | ليدن    | — الاعلاق النفيسة    | ابن رسته (٩٠٢)             |
| ١٣٦١هـ     | ليدن    | — المسالك والممالك   | ابن خرداذبة (٩١٢)          |
| ١٨٧٠       | ليدن    | — مسالك الممالك      | الاصطخري (اواسط العاشر)    |
| ١٨٣٩       | غوطا    | — كتاب الاقاليم،     |                            |
| ١٨٠٠       | لندن    | — المسالك والممالك   | ابن حوقل (اواسط العاشر)    |
| ١٨٤٢       | باريس   |                      |                            |
| ١٨٤٥       |         |                      |                            |
| ١٨٢٣       | بطرسبرج | — رحلة ابن فضلان     | ابن فضلان (اواسط العاشر)   |
| ١٨٨٤       | ليدن    | — ضفة جزيرة العرب    | ابن الحوايك الهمداني (٩٤٥) |
| ١٩٥٣       | مصر     |                      |                            |
| ١٨٧٧       | ليدن    | — احسن التقاسيم      | المقدّسي (اواخر العاشر).   |
| ١٩٦١       |         |                      |                            |
| ١٨٥٧       | الجزائر | — المسالك والممالك   | البكري (١٠٩٤)              |
| ١٨٧٦       | غوتنجن  | — معجم ما استعجم     |                            |
| ١٩٥١       | مصر     |                      |                            |
| ١٨٢٨       | ليبتيك  | — نزهة المشتاق       | الادريسي (١١٦٦)            |
| ١٨٦٦       | ليدن    |                      |                            |
| ١٩٠٧       | ليدن    | — رحلة ابن جبير      | ابن جبير (١٢١٧)            |
| ١٩٥٥، ١٩٠٨ | مصر     |                      |                            |
| ١٩٠٩       | بيروت   |                      |                            |

|        |          |                     |                             |
|--------|----------|---------------------|-----------------------------|
| ١٨٧٠   | ليبتسك   | — معجم البلدان      | ياقوت (١٢٢٩)                |
| ١٩٠٩   | مصر      |                     |                             |
| ١٩٥٥   | بيروت    |                     |                             |
| ١٨٠٠   | اكسونا   | — الافادة والاعتبار | البغدادي، عبد اللطيف (١٢٣١) |
| ١٨١٠   | باريس    |                     |                             |
| ١٨٤٩   | غوتنجن   | — عجائب الخلوقات    | القزويني (١٢٨٣)             |
| ١٨٦٨   | ليبتسك   |                     |                             |
| ١٨٦٥   | بطرسبرج  | — عجائب البر والبحر | الدمشقي، شمس الدين (١٢٦٦)   |
| ١٨٧٤   | كوبنهاغن |                     |                             |
| ١٨٩٨   | باريس    |                     |                             |
| ١٨٢٩   | لندن     | — تحفة النظر...     | ابن بطوطة (١٣٧٢)            |
| ١٨٦٩   | باريس    |                     |                             |
| ١٩١٢   | المانيا  |                     |                             |
| ١٢٨٧هـ | مصر      |                     |                             |

## الجدول الرابع

### مصادر مختارة في علوم الدين

- ابو حنيفة (٧٦٧) — الفقه الاكبر (منسوب) الهند... مصر..  
 مالك بن انس (٧٩٥) — الموطأ (فقه) (حديث) مصر ١٢٨٠هـ  
 الهند ١٨٩٢  
 الشافعي (٨١٩) — اصول الفقه مصر...  
 البخاري (٨٧٠) — صحيح البخاري (حديث) مصر ١٢٧٩هـ  
 ١٢٩٦هـ  
 مسلم بن الحجاج (٨٧٤) — الجامع الصحيح (حديث) بولاق ١٢٩٠هـ  
 الاستانة ١٣٢٠هـ  
 مصر ١٣٢٧هـ  
 الطبري (٩٢٣) — التفسير الكبير (جامع البيان)  
 مصر ١٩٠٤  
 ١٩٧٠  
 الاشعري، ابو الحسن (٩٤٢) — مقالات الاسلاميين (كلام) استنبول ١٩٦٢  
 — الابانة عن اصول الديانة حيدرآباد ١٣٢١هـ  
 القاهرة ١٣٤٨هـ  
 السراج (٩٨٨) — اللمع (تصوف) ليدن ١٩١٤  
 ابو طالب المكي (٩٩٦) — قوت القلوب (تصوف) مصر ١٩٣٢  
 الباقلائي (١٠١٢) — اعجاز القرآن (تفسير) مصر ١٣١٥هـ  
 ١٣٧٤هـ  
 البغدادي، ابن طاهر (١٠٣٧) — الفرق بين الفرق (كلام) مصر ١٩١٠  
 — مختصر الفرق بين الفرق ١٩٢٤  
 ابن حزم (١٠٦٤) — الفصل في الملل (كلام) مصر ١٣١٧هـ

- القشيري (١٠٧٢) — الرسالة القشيرية (تصوف) مصر ١٣٥٩هـ  
١٩٤٠  
١٩٦٦
- الغزالي (١١١١) — احياء علوم الدين (موعظ) مصر ١٢٨٩هـ  
١٣١٦هـ  
١٣٣٣هـ
- الشهرستاني (١١٥٣) — الملل والنحل (كلام) لندن ١٨٤٦  
مصر ١٢٦١هـ  
... لندن
- الجزري، ابن الاثير (١٢٠٩) — جامع الاصول ...  
السهروردي (١٢٣٤) — عوارف المعارف (تصوف) القاهرة ١٢٩٢هـ  
١٩٣٩
- ابن عربي (١٢٤٠) — الفتوحات المكية (تصوف) مصر ١٢٩٣هـ  
١٣٢٩هـ  
١٩٢٣
- البيضاوي (١٢٨٦) — انوار التنزيل (تفسير) مصر ...  
ابن تيمية (١٣٢٧) — الفتاوي (فقه) مصر ١٣٢٦هـ
- الكاشاني (١٣٢٩) — اصطلاحات الصوفية كلكوتا ١٨٤٥  
الجيلي (١٤٢٢) — الانسان الكامل (تصوف) مصر ١٣٠٦هـ  
١٣٦٨هـ  
١٩٤٩
- السيوطي، جلال الدين (١٥٠٥) — الاتقان في علوم القرآن مصر ١٣٠٦  
١٨٥٤ كلكوتا

## الجدول الخامس

### مصادر مختارة في التراجم العربية

#### ١ - مؤلفات في الترجمة العامة

|        |               |   |
|--------|---------------|---|
| ١٩١٢   | لندن          | السمعاني، أبو سعيد (١١٦٦) - كتاب الأنساب        |
| ١٩٤٠   | بيروت         |   |
| ١٩٦٦   | حيدرآباد      |   |
| ١٨٧١   | باريس         | ابن خلكان (١٢٨٢) - وفيات الأعيان                |
| ١٢٩٩هـ | بولاق         |   |
| ١٩٤٨   | مصر           |   |
| ١٩٧٠   | بيروت         | ابن شاکر الکتبي (١٣٦٢) - فوات الوفيات           |
| ١٨٦٦   | بولاق         |   |
| ١٩٥١   | القاهرة       |   |
| ١٩٦٢   | دمشق واسطنبول | الصفدي، صلاح الدين (١٣٦٢) - الوافي بالوفيات     |
|        |               | ابن العماد (١٦٧٨) - شذرات الذهب في أخبار من ذهب |
| ١٣٥٠هـ | القاهرة       |   |
| ١٩٣١   |               |   |
| ١٩٤٠   | دمشق          | كحالة، عمر - اعلام النساء (١ - ٣)               |
| ١٩٦٩   | دمشق          | المرزوقي خير الدين - الاعلام (١ - ١٠)           |

#### ٢ - مؤلفات في تراجم اعلام العصور

|   |  |   |
|---|--|---|
|   |  | الاصفهاني، عماد الدين (١٣٠٠) - حريدة القصر وحريدة اهل العصر، (القرن السادس) مصر |
| ١ |  |   |



|        |          |   |                           |
|--------|----------|---|---------------------------|
| ١٩٥٩   | دمشق     | — البدر السافر في تراجم القرن السابع        | الادفوي (١٣٤٧)            |
| ١٩٦٤   | بغداد    | — الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة      | العسقلاني (١٤٤٩)          |
| ١٩٦٦   | تونس     | — الدرر الكامنة في اعيان القرن التاسع       | ...                       |
| ١٩٣١   | حيدرآباد | — الدرر الكامنة في اعيان القرن التاسع       | ...                       |
| ١٩٦٦   | مصر      | — الدرر الكامنة في اعيان القرن التاسع       | ...                       |
| ١٣٥٥هـ | القاهرة  | — الدرر الكامنة في اعيان القرن التاسع       | ...                       |
| ١٩٥٩   | بيروت    | — الكواكب السائرة بمناب علماء المئة العاشرة | الغزوي، نجم الدين (١٦٥٠)  |
| ١٩٥٩   | بيروت    | — خلاصة الأثر في اعيان القرن الحادي عشر     | الحمي، محمد امين (١٦٩٩)   |
| ١٢٨٤هـ | مصر      | — سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر       | المرادي، محمد خليل (١٧٩١) |
| ١٣٠١هـ | بولاق    | — سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر       | ...                       |
| ١٩٦٢   | بغداد    | ...   | ...                       |

### ٣ — مؤلفات في تراجم خاصة بعلم او موطن

|        |         |                             |                            |
|--------|---------|-----------------------------|----------------------------|
| ١٨٦٠   | غوتنجن  | — سيرة رسول الله            | ابن هشام (٨٣٤)             |
| ١٩٠٠   | ليبتسك  | ...                         | ...                        |
| ١٣٠٩هـ | مصر     | ...                         | ...                        |
| ١٩٥٥   | بيروت   | ...                         | ...                        |
| ٩٠٤    | بيروت   | كتاب الطبقات (الصحابة) لبيد | ابن سعد (٨٤٤)              |
| ٥٨     | بيروت   | ...                         | ...                        |
| ٧٢     | القاهرة | — طبقات علماء افريقيا       | الخشني، ابو عبد الله (٩٦٨) |
| ١      | مدريد   | — تاريخ علماء الأندلس       | ابن الفرضي (١٠١٢)          |
|        | مصر     | ...                         | ...                        |

- الصايي، هلال (١٠٥٦) — تاريخ الوزراء بيروت ١٩٠٤  
ابن عبد البر (١٠٧٠) — الاستيعاب في معرفة  
الأصحاب حيدرآباد ١٣٣٦هـ  
القاهرة ل.ا.ت  
ابن خاقان، الفتح (١١٤٠) — قالائد العقيان (الاندلس) القاهرة ١٢٨٤هـ  
الاستانة ١٣٠٢هـ  
البيهقي، ظهور الدين (١١٧٤) — تاريخ حكماء الاسلام دمشق ١٩٤٦  
الانباري كمال الدين (١١٨١) — نزهة الالباء في طبقات  
الادباء بغداد ١٩٥٩  
مصر ١٩٦٦  
ابن الجوزي (١٢٠٠) — الذهب المسبوك في سير  
الملوك بيروت ١٨٨٥  
ابن عميرة الضبي (١٢٠٢) — بغية الملتبس في تاريخ رجال  
الاندلس مدريد ١٨٨٤  
ياقوت الحموي (١٢٢٩) — ارشاد الاريب (معجم  
الادباء) القاهرة ١٩٢٣  
١٩٣٥  
ابن الاثير عز الدين (١٢٣٢) — اسد الغابة في معرفة  
الصحابة القاهرة ١٩٦٤  
ابن النجار، محب الدين (١٢٤٣) — الكمال في معرفة الرجال....  
(الحديث)  
القفطي، جمال الدين (١٢٤٨) — إخبار العلماء بأخبار  
الحكماء ليبستك ١٩٠٥  
مصر ١٩٠٨  
ابن ابي اصيبعة (١٢٧٠) — عيون الانباء في طبقات  
الاطباء كونسيرج ١٨٨٤  
مصر ١٢٩٩هـ  
بيروت ١٩٦٥  
ابن الساعي (١٢٧٥) — مختصر اخبار الخلفاء  
(العباسيين) مصر ١٣٠٩هـ

- العسقلاني (١٤٤٨) — الاصابة في تمييز الصحابة مصر ١٣٢٣هـ
- السيوطي (١٥٠٥) — طبقات المفسرين ليدن ١٨٣٩
- طاش كبري زاده (١٥٦٠) — الشقائق النعمانية في علماء طهران ١٩٦٠
- الدولة العثمانية مصر ١٣٤٠هـ
- الشعراني (١٥٦٥) — طبقات الصوفية مصر ١٣١٥هـ
- البوريني (١٦١٥) — تراجم الاعيان من ابناء الزمان (في عصره) ...
- المناعي (١٦٢١) — الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية القاهرة ١٣٥٧هـ
- ١٩٣٨
- الدجيلي عبد الصاحب — اعلام العرب في العلوم والفنون النجف ١٩٦٦

## الجدول السادس

### مصادر مختارة في اللغة والادب

#### ١- مؤلفات مختارة في اللغة والبيان

|        |          |                         |                             |
|--------|----------|-------------------------|-----------------------------|
| ١٨٨٩   | باريس    | — كتاب سيويه            | سيويه (٧٩٦)                 |
| ١٨٩٨   | برلين    |                         |                             |
| ١٨٩٦   | مصر      |                         |                             |
| ١٨٩٦   | بيروت    | — تهذيب الالفاظ         | ابن السكيت (٨٥٨)            |
| ١٨٧٧   | ليبتسك   | — ادب الكاتب            | ابن قتيبة (٨٨٩)             |
| ١٩٠١   | بيروت    |                         |                             |
| ١٣٤٦هـ | مصر      |                         |                             |
| ١٩٣٥   | لندن     | — كتاب البديع           | ابن المعتز (٩٠٨)            |
| ١٩٤٥   | مصر      |                         |                             |
| ١٩٦٠   | بلغراد   |                         |                             |
| ١٣٠١هـ | الاستانة | — نقد الشعر             | قدامة بن جعفر (٩٢٢)         |
| ١٨٨١   | ليدن     | — الاضداد في اللغة      | ابن الانباري (٩٣٩)          |
| ١٩٠٧   | مصر      |                         |                             |
| ...    |          | — الخصاص                | ابن جنبي (١٠٠٢)             |
| ١٨٦١   | باريس    | — فقه اللفه             | الثعالبي (١٠٣٨)             |
| ١٨٨٠   | مصر      |                         |                             |
| ١٨٨٥   | بيروت    |                         |                             |
| ١٩٠٠   | مصر      | — العمدة                | ابن رشيقي (١٠٦٣)            |
| ١٩٣٤   |          |                         |                             |
| ١٩٠٣   | بولاق    | — المخصّص               | ابن سيده (١٠٦٩)             |
| ١٣٢٠هـ | مصر      | — اسرار البلاغة والبيان | الجرجاني، عبد القاهر (١٠٧٨) |

- الحويري (١١٢٢) - ذرة الغواص في اوهام  
الخواص  
ليبتسك ١٨٧١  
مصر ١٢٧٢  
الاستانة ١٢٩٩هـ  
بيروت ١٩٥٨  
الاستانة ١٢٩٨هـ  
مصر ١٢٨٩هـ  
مصر ١٢٩٩هـ  
مصر ١٢٨٢هـ  
١٩٣٥  
ابن الحاجب (١٢٤٨) - الكافية في النحو  
روما ١٥٩١  
قازان ١٨٨٩  
دلهي ١٣١٠هـ  
طهران ١٢٧٤هـ  
مصر ...  
مصر ١٢٨٢هـ  
١٩٦٤، ١٣٢٦  
مغني اللبيب - مغني اللبيب  
المزهر في علوم اللغة - المزهر في علوم اللغة  
بغية الوعاة مصر - بغية الوعاة مصر

## ٢- مؤلفات موسوعية في اللغة والادب

- المبرد (٨٩٨) - الكامل في اللغة والادب  
ليبتسك ١٨٨٢  
مصر ١٩٠٦  
١٩٣٧  
١٩٥٨  
ابن عبدربه (٩٣٩) - العقد الفريد  
القاهرة ١٩٣٥  
١٩٤١  
١٩٥٣  
القالي (٩٦٧) - الامالي  
ليدن ١٩١٣  
القاهرة ١٩٥٣  
بيروت ١٩٥٥  
ابو الفرج (٩٦٧) - كتاب الاغاني  
بولاق ١٢٨٥هـ

|        |                     |                                 |                             |
|--------|---------------------|---------------------------------|-----------------------------|
| ١٩٦٠   | القاهرة ١٩٢٧ ، ١٩٠٥ |                                 |                             |
| ١٨٧٦   | بولاق               | — زهر الآداب                    | الحصري (١٦١)                |
| ١٩٣٥   | القاهرة             |                                 |                             |
| ١٩٥٥   |                     | — نهاية الأرب في فنون العرب مصر | النويري (١٣٣١)              |
| ١٩٦٤   |                     |                                 |                             |
| ١٣٤٢هـ | مصر                 | — مسالك الأبصار                 | العمرى، ابن فضل الله (١٣٤٧) |
| ١٩٢٤   |                     |                                 |                             |
|        |                     | — صبح الأعشى في صناعة           | القلقشندي (١٤١٨)            |
| ١٩١٣   | مصر                 | الأنشا                          |                             |
| ١٩٢٠   |                     |                                 |                             |
| ١٩٦٤   |                     |                                 |                             |
|        |                     | — المستطرف في كل فن             | الابشيبي (١٤٤١)             |
| ١٩١٣   | مصر                 | مستطرف                          |                             |
| ١٣٠٨هـ |                     |                                 |                             |
| ١٢٩٩هـ | مصر                 | — حسن المحاضرة                  | السيوطي (١٥٠٥)              |
| ١٩٦١   | مصر                 | — الكشكول                       | العاملي (١٦٢١)              |
| لا ت   | بيروت ..            |                                 |                             |
| ١٢٧٩هـ | مصر                 | — نفع الطيب                     | المقري (١٦٣١)               |
| ١٣٦٧هـ |                     |                                 |                             |
| ١٢٩٩هـ | مصر                 | — خزانة الآداب                  | البغدادي، عبد القادر (١٦٨٢) |
| ١٣٤٧هـ |                     |                                 |                             |
| ١٩٣٣   | مصر                 | — جمهرة خطب العرب               | صفوت                        |
| ١٩٣٧   | مصر                 | — جمهرة رسائل العرب             |                             |
| ١٩٣٩   | مصر                 | — قصص العرب                     | جاء المولى                  |
|        |                     | — بلوغ الأرب في معرفة           | الالوسي                     |
| ١٩٢٤   | بغداد               | احوال العرب                     |                             |

### ٣- مجاميع من مختارات الشعر العربي القديم

|        |         |                      |                          |
|--------|---------|----------------------|--------------------------|
| ١٨٨٥   | ليبتسك  | — المفضليات          | المفضل الضبي (٧٨٤)       |
| ١٩٢٩   | مصر     |                      |                          |
| ١٩٢٤   | بيروت   |                      |                          |
| ١٩٦٤   | مصر     |                      |                          |
| ١٩٢٦   | مصر     | — جمهرة اشعار العرب  | ابن ابي الخطاب (٧٨٦)     |
| ١٩٦٧   |         |                      |                          |
| ١٩٦٣   | بيروت   |                      |                          |
| ١٩٠٢   | ليبتسك  | — الاصمعيات          | الاصمعي (٨٢٩)            |
| ١٩٥٥   | مصر     |                      |                          |
| ١٨٢٢   | اوروبا  | — ديوان الحماسة      | ابو تمام (٨٤٥)           |
| ١٢٩٦هـ | مصر     |                      |                          |
| ١٩٥٣   |         |                      |                          |
| ١٩٠٢   | ليدن    | — الشعر والشعراء     | ابن قتيبة (٨٨٩)          |
| ١٩٦٤   | بيروت   |                      |                          |
| ١٩٦٦   | القاهرة |                      |                          |
| ١٩١٠   | بيروت   | — كتاب الحماسة       | البحري (٨٩٧)             |
| ١٩٢٩   | القاهرة |                      |                          |
| ١٣٥٢هـ | بغداد   | — ديوان المعاني      | العسكري كابو هلال (١٠٠٤) |
| ١٣٠٤هـ | دمشق    | — يتيمة الدهر        | الثعالبي (١٠٣٨)          |
| ١٩٣٥   | مصر     |                      |                          |
| ١٩٤٧   |         |                      |                          |
| ١٩٥٦   |         |                      |                          |
| ١٣٠٣هـ | مصر     | — شرح المعلقات السبع | الزوزني (١٠٩٣)           |
| ١٩٦٣   | دمشق    |                      |                          |
| ١٣٤٣هـ | مصر     | — شرح القصائد العشر  | التبريزي (١١٠٨)          |
| ١٩٦٢   |         |                      |                          |

|      |         |                        |                      |
|------|---------|------------------------|----------------------|
|      |         | — الذخيرة في محاسن اهل | ابن بسام (١١٤٧)      |
| ١٩٤٥ | مصر     | الجزيرة                |                      |
| ١٩٠٤ | القاهرة | — مختارات البارودي     | البارودي، محمود سامي |

#### ٤ — فرائد ادبية متفرقة

|                          |                                     |
|--------------------------|-------------------------------------|
| مصر لات.                 | علي بن ابي طالب (٦٦١) — نهج البلاغة |
| مصر ... بيروت ...        | ابن المقفع (٧٦٠) — كليله ودمنه      |
| ليدن ١٩١٦ مصر ١٩٥٢       | ابن سلام (٨٤٦) — طبقات فحول الشعراء |
| مصر ١٩٢٦، ١٩٥٠،          | الجاحظ (٨٦٨) — البيان والتبيين      |
| بيروت ١٩٥٩               |                                     |
| ليدن ٩٠٢، مصر ١٩٢٧،      | ابن قتيبة (٨٨٩) — الشعر والشعراء    |
| بيروت ١٩٦٤               |                                     |
| لندن ١٩٣٩،               | ابن المعتز (٩٠٨) — طبقات الشعراء    |
| القاهرة ١٩٥٦             |                                     |
| الاستانة ... مصر ...     | الآمدي (٩٨١) — كتاب الموازنة        |
| الاستانة ١٣٢٠ هـ مصر ... | العسكري (١٠٠٤) — كتاب الصناعتين     |
| القاهرة ١٩٥٥             | ابو العلاء (١٠٥٧) — رسالة الغفران   |
| دمشق ١٩٣٤                | الغزالي (١١١١) — المنقذ من الضلال   |
| بيروت ١٩٠٣، ١٩٥٨         | الحريري (١١٢٢) — مقامات الحريري     |
| مصر ١٣١٢ هـ              | الميداني (١١٢٤) — مجمع الامثال      |
| بيروت ١٣١٢ هـ            |                                     |
| دمشق ١٩٣٥                | ابن طفيل (١١٨٥) — قصة حي بن يقظان   |
| القاهرة ١٩٥٦             |                                     |
| برنستون ١٩٣٠             | ابن منقذ (١١٨٨) — كتاب الاعتبار     |
| باريس ١٨٥٨، مصر          | ابن خلدون (١٤٠٦) — مقدمة ابن خلدون  |
| ١٣٧٦ هـ، بيروت ١٩٠٠      |                                     |





## الجدول السابع

### مؤلفات مختارة في الفلسفة والعلوم

- الخوارزمي، محمد بن موسى (٨٥٠) — كتاب الجبر والمقابلة  
مصر ١٩٥٦، ١٣٩٣هـ
- الجاحظ (٨٦٩) — كتاب الحيوان  
مصر ١٩٥٠
- الكندي (٨٧٣) — رسائل الكندي الفلسفية
- اخوان الصفاء (العاشر)
- رسائل اخوان الصفاء، القاهرة ١٩٢٨، بيروت ١٩٥٩
- رسالة الانسان والحيوان، مصر ١٩٠٠
- الرسالة الجامعة، دمشق ١٩٤٩
- رسالة جامعة الجامعة، بيروت ١٩٥٩
- الفارابي (٩٥٠) — المدينة الفاضلة  
ليدن ١٨٩٥، مصر
- ١٩٥٦، بيروت ١٩٥٩
- مصر ١٩٣١، ١٩٤٩
- احصاء العلوم  
بيروت ١٩٦٦
- مسكويه (١٠٣٠) — تهذيب الاخلاق  
القاهرة ١٩٥١
- مسكويه وابو حيان — الهوامل والشوامل  
بغداد ١٩٧٠
- التوحيدى، ابو حيان (١٠٠٩) — المقابسات  
ترجمة لاتينية ١٥٧٢
- ابن الهيثم ١٠٣٨ — كتاب المناظر  
البيروني (١٠٤٨) — الاثار الباقية عن القرون الخالية  
ليبستك ١٨٧٨
- صاعد (١٠٦٩) — طبقات الامم  
مصر، لات، بيروت
- ١٩١٤ (في مجلة الشرق)
- مصر ١٣١٧، بيروت ١٩٢٧
- الغزالي (١١١١) — تهافت الفلاسفة

- ابن طفيل (١١١١) - قصة حي بن يقظان دمشق ١٩٣٥ هـ
- ابن رشد (١١٩٨) - تهافت الفلاسفة مصر بيروت ١٩٣٠
- فصل المقال ومناهج الادلة القاهرة ١٩٣٥
- ليدن ١٩٥٩
- القزويني (١٢٨٣) - عجائب المخلوقات غوتنجن ١٨٤٩ هـ
- مصر ١٣٠٩ هـ
- هامش الدميري ١٩٥٦
- ليبتسك ١٨٦٨ .
- الاستانة ١٢٧٢ هـ
- مصر ١٩٥٦
- ...
- الكاشي (١٤٢٤) - مفتاح الحساب

